الاربعاء: ٣٠ صفر ١٣٥٣ و١٣ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع



العدد ٤٢ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ * زواج زعيم مصر الاكبر
٢ * الحرية المضطهدة في عمان

مما تقبلته مصر وجاراتها العربية ببشر جد عظيم ازماع دولة الزعيم المؤمن مصطفى باشا النحاس الزواج الميمون. وان من حق مصر وجاراتها ان يبتهجن بهذا النبأ السار لان الزعيم ملك للامة، يفرحها فرحه ويهمها كل جليل وبسيط من شئونه. ولقد صرف رئيس الوفد حفظه الله اربعاً وخمسين سنة من حياته الغالية مؤهلاً نفسه لخدمة امته ثم مجاهداً في سبيلها جهاد من لا يعرف ونى ولا استقراراً، وهو اصلب مايكون عوداً واقوى مايكون مراساً وشكيمة حتى اصبح العلم المفرد في شدة المراس ومتانة الخلق وفضيلة الثبات. فوق ماحباه الله من تقى في الدين، وسعة ذراع في العلم والفضل، وحنكة في تصاريف الامور وبعد في النظر حتى ليكاد يكون إلهاماً

وزواج الزعيم العظيم من آنسة عريقة في المجد والشرف، من شأنه ان يكسب الوطن نسلاً طاهراً تقياً، تتمثل فيه طبائع الوالدين الكريمين فيتحلى بما امتازا به من خلق فاضل ومبدأ حق، وهل في زعماء الشرق كمصطفى الامين نصاعة يقين واستقامة مبدأ وقوة إيمان؟ وهل في النساء كالتي اختارها الزعيم شريكة له، شرافة حسب، وعراقة مجد، ووفرة تهذيب؟

اننا والسرور يملأ جوارحنا والصدور. نتقدم لزعيمنا الاكبر وبطل الشرق الاغر، باصدق آيات التهنئة، مباركين له في العقد الميمون، وداعين الى الله ان يزيده نصراً وتمكيناً، ويوسع له في التوفيق، ويقر عين مصر والشرق العربي بالقائد الحكيم وبانساله المقبلين

***

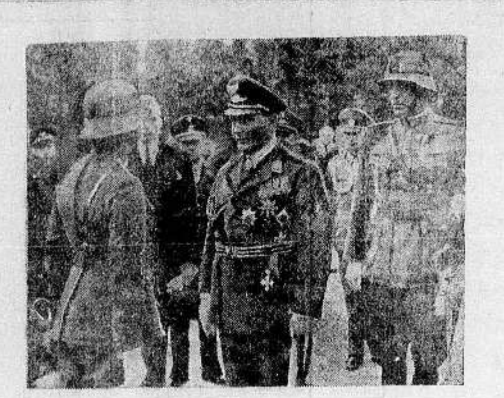
من ذا الذي يمتري في ان الحد من حرية الفكر لا يؤدي الا الى نقيض ما يراد منه، ومن ذا الذي يتشكك في ان ضغط ابداء الرأي لا يوصل الا الى نتيجة محتومة وهي مساعدة ذلك الرأي المضغوط على التدوية واتساع التنويع وايصاله الى الآفاق البعيدة من حيث يراد حجره والحد من مداه. هذه حقيقة لا امتراء فيها ولا تقبل مناقشة. وان اية حكومة محلية او اجنبية لجأت الى ضغط حرية الفكر، مهدت له وسيلة اتساع الافق واشعلت في اربابه حماسة التمسك به حتى لا ينثنوا مادام الضغط يذكي فيهم ضرم الحماسة فما بالك اذا كان هؤلاء ممن يؤمنون به ايماناً ويتمسكون به كمبدأ اساسي

والنظرة الحكومية لن تتفق في شيء مع اراء المعارضة. لان الحكومة مقيدة دائماً، والمعارضة طليقة من القيود، تنظر الى ابعد مما تراه الحكومات على اي فرض كان. لذلك تخطيء كل حكومة اذ تتعرض لحرية رأي المعارضين. تخطيء من اجل الحرية التي لا تعرف تقييداً، وتخطيء من اجل نفسها اذ تحاول ان تخفت صوت المعارضة فتفقد في هذه الحالة قوة حية تساعدها على تحقيق الاماني الضائعة. وهنا لن ننسى حكمة المغفور له الملك فيصل الاول اذ كان يوسع للمعارضة المجال ويعدها بالحلم وسعة الصدر لتتخذ من غلوها سبيلاً الى المطالبة بالجزء الاكبر من الحقوق وهكذا افلحت سياسته الوطنية اي فلاح، ووصل الى ما لم يصل اليه غيره من هذا الطريق الحكيم السوي

نقول هذا لمناسبة ما يتم في شرق الاردن من احالة النائب العام كلاً من السادة حسين الطراونة وعادل العظمة والدكتور صبحي ابي غنيمة وسليمان السودي وطاهر الجقة على التحقيق بسبب بيان سياسي اصدروه باسم اللجنة التنفيذية الاردنية وما كان البيان الا فكرة سياسية وقد صيغ بقالب مألوف ولا يحمل تعريضاً باشخاص ما، سوى ابداء التخوف من حالات سياسية ان وقعت كانت في غير صالح الوطن

والبيان كان ككل بيان سياسي وطني، خلواً من موجبات المؤاخذة وحاملاً فكرة من المنكرات العامة التي يحق لكل مواطن ان يعالجها وفق تقديره. فليس ثمة اذن ما يدعو النائب العام ان يرى فيه تحريضاً على سلامة الدولة ... او غير تحريض. بل كان من صواب الرأي ان تقابله الحكومة ببيان اخر يتضمن وجهة نظرها ويفند نقطه لا ان تلجأ الى القوانين فتشهرها في وجه الرأي السياسي لاخفاته. وما كان مثل هذا اللجوء ليخفت الصوت السياسي او ينال من قيمته، بل هو يزيده سعة انتشار وقوة اندفاع بلا جدال. فمن مرجونا اذن ان تتدبر حكومة شرق الاردن الامر فتوعز الى النائب العام ان يقلع عن تفسير البيان السياسي بالذي فسره به من تهديد سلامة الدولة. فان باب التفسير واسع المجال ولكن حرية الرأي لا تقبل ضغطاً ولا اضطهاداً ومن الحق ان نحترم دائماً وخصوصاً في الحالات التي تتعلق بالسياسة العامة. فان لكل وطني الحق ان يبدي رأيه فيها، وان النظرة السياسية لا تقبل ان تكون حكراً لاحد وبخاصة الحكومات المقيدة التي تنظر الى الامور من وجهة واحدة. فاملنا اذن ان تعمد حكومة الاردن الى اقفال باب التحقيق واعطاء المجال لحرية الرأي السياسي ليتمتع به المعارضون قبل الانصار. ولتعلم الحكومة ان الضمائر لا تمتلك الا بالنصفة والعدل وتوحيد النظرات في ظل الغاية الواحدة.

سامي السراج



«دكتاتور الجو الالماني»

دكتاتور الجو في المانيا، واكبر شخصية «نازية» بعد هتلر، يحادث احد الجنود في مدينة بودابست حين عودته الى المانيا وبعد زيارته الغامضة الى بلاد اليونان. ويبذل غيرنغ كل جهد لجعل الاسطول الجوي الالماني أكبر اسطول في الدنيا



«حين يجتمع مجلس وزراء ايطاليا»

صورة كاريكاتورية بارعة تمثل مجلس الوزراء الايطالي وكل واحد من اعضائه موسوليني. اي انه لا مجلس هناك يحكم، بل الذي بيده مقاليد ايطاليا هو الدكتاتور، الذي راح يهدد بالامس آسيا وافريقيا فردت عليه تركيا بالاستعداد العظيم كما ترى في المقال الاتي.

كيف يجيب الاقوياء

تركيا تجهز مليون جندي في ٢٤ يوماً
كيف اضطرت ايطاليا للتراجع امام الاستعدادات الحربية

تحصين الحدود — بناء السكك — ٥٠ مليون جنيه استعداداً — تصريح بتصريح — على حذر

تقوم في تركيا اليوم استعدادات حربية ضخمة لم يسمع بمثلها. فقد انصرف الاتراك الى تحصين حدودهم، واعداد جيوشهم على وجه قل ان يكون له مثيل. من ذلك انهم اوصوا على صنع قطع من الاسطول، بوارج وغواصات. وخصصوا عشرين مليون جنيه لشؤون الحربية. واخذوا ينشئون السكك الحديدية الطويلة، ويبذلون فيها بسخاء عجيب. فقد قرروا اعتماد ثلاثين مليون جنيه لخط سيواس — ارضروم الى ققفاسيا نفسها. وقد حصنوا الحدود الجنوبية الغربية تحصيناً مدهشاً. واشتروا بوارج حربية خفيفة ونسافات لحماية الساحل كله في البحرين: الابيض المتوسط، والاسود

لماذا كل هذه الاستعدادات؟ ما الذي صرف الاتراك عن الاصلاح الداخلي؟ تصريح موسوليني! اجل، فقد صرح هذا الدكتاتور الاستعماري في آخر مؤتمر عقده الفاشست بوجوب الاستيلاء على اقسام عديدة في آسيا وافريقيا. فاما آسيا فقد اشار السنيور خفية الى تركيا، اي انه يبتغي استعمار الاناضول.

جاء هذا التصريح سبباً لاثارة سخط الاتراك على ايطاليا. وحفزهم الى الاستعداد الحربي الواسع. فانتصر وزير خارجيتهم توفيق رشدي بك في الميدان السياسي انتصاراً باهراً، وكسب مودة دول البلقان كلها بعد ان اصبحت تركيا زعيمتها. واوعز الى وزير حربية اليونان بالسفر الى انقرة للاجتماع بالغازي. وعلى اثر هذه الزيارة اخذت اليونان هي الاخرى تستعد، وتشتري البوارج، متبعة في ذلك حليفتها الشرقية القوية

ثم كانت القنابل في المجلس الوطني الكبير في انقرة. فقد حمل النواب حملات شعواء على مطامع ايطاليا، وعلى الرغم من تراجع الصحف الطليانية، فان ثائرة الاتراك لم تهدأ، الى حد أن وقف شكري قيا بك، وكيل وزارة الخارجية، يقول: لاسبيل لاحد في الوجود ان يطمع في بلادنا انا نرعى الصداقة جهدنا، لكننا نرد الطامعين وليس معهم الا الفشل.» وتستطيع تركيا اليوم تجنيد ٣٥٠ الف جندي في اربع وعشرين ساعة. كما انها تستطيع تجنيد مليون جندي في اقل من شهر

ان الشرقي لا يرد عدوان الغربي الا بمثل سلاحه، سياسة بسياسة، وقوة بقوة. ولو ان دولة فتية ناشئة مثل تركيا سكتت على تصريحات موسوليني لرأينا الصحف الايطالية تقول علانية بمطامع بلادها في كنوز الاناضول. لكن الغضبة للوطن التي غضبها الاتراك حالت دون كل ذلك. بل افادهم تصريح الدكتاتور الايطالي فقاموا يستعدون: يبنون الخطوط الحديدية، ويحصنون الحدود الجنوبية الغربية ضد هجمات ايطاليا وغارات اساطيلها، واشتروا الغواصات والطيارات والبوارج. بعد هذا الاستعداد الحربي تراجعت ايطاليا، وكسبت تركيا الفرصة فعقدت محالفات دفاعية هجومية مع دول البلقان، ثم تصدت للطامعين تقول لهم انا على استعداد!

وقد تراجعت الدوائر السياسية في ايطاليا، وحاولت التقليل من شأن تصريح موسوليني. فاوعزت الى صحافتها ان تفسر ما شاعت منه بما يخفف من وطأته على تركيا. وواقع الامر ان موسوليني قال صراحة بضرورة فتح ابواب الشرق الادنى الى الايطاليين فاذا فسر قوله هذا بانه لا يعني تركيا، فليس هناك الا العراق وسوريا وفلسطين ومصر، كأنما تجددت نغمته القديمة، حين راجت في جو السياسة منذ خمس سنوات احتمال رفع فرنسا انتدابها عن سوريا لايطاليا. كأنما البلاد العربية سلع تباع وتشرى في سوق الاستعمار. وكأنما البلاد العربية مجرد «دمى» تلعب بها ايدي الدول الغربية

ان الذي يرد مطامع الطليان ليس الا استعداد حربي مثل استعداد الاتراك. المدافع بالمدافع. والجيوش بالجيوش.

حديث الشباب

اولئك آيات الله ومعجزاته
حين نستعرضهم يرتجف القلم ويجفل

كلما رغبت في التحدث اليهم، اجفلت حتى لكأنني امام شعاع قدسي يبهرني ضوؤه، فلا انا بمستطيع اطالة النظر اليه، ولا انا بقادر على فراق ذلك الجلال. خذهم واحداً واحداً، في الحرب والسياسة، والكرم، والحلم، والشجاعة، والبأس — هل تجد الا انهم نجوماً في سماء مهما طاولت ببصرك اليها فعلى غير البريق الباهر، واللمعان القوي، لا تقع عينك. وينحدر الدمع، دمع العجز، امام تألقها فترد طرفك كاسفاً — ترده وترى مهانة لتلك الكواكب ان تنال متطاولاً اليها!

خذ الذي تخلى عن ماله كله في سبيل المبدأ. خذ الصبي يهجر اهله وذويه مؤمناً بابن عمه، ويراغمه الايمان على الهجرة، فاذا به المهر الكريم يسابق قافلة المهاجرين. خذ التي ضربها اخوها اذ تتصفح كتاب الله، فلا ترتد — ودنيا العرب يومئذ كانت تهلع لغضب عمر. خذ التي قالت لابنها: نازلهم ما دمت معتقداً بمبدئك، وهي بنت اكرم العرب، فوق المئة، تمسح على وجه البطل ابنها، ثم تمسك بدرعه لتتحقق منه — كانت عمياء يا نساء العرب في المدن والقرى، كانت عمياء وابنها الى جانبها بعد قليل يحملونه اليها جثة هامدة. وبعد قليل تتعثر به في شوارع دمشق، فيقال لها: عبد الله مصلوب، فتبتسم اسماء وتقول: اما آن لهذا الفارس ان يترجل!

خذ الذي نامت المدينة فقام يجول في الليل، باحثاً عن شكوى، مستمعاً لانين. ثم يعثر على العجوز حول طاهيتها نارها تخادعهم بالحصى تطبخه لهم، فاذا بالدموع تهطل على لحية الاسد، واذا به يحمل اليها الطحين، ثم يشعل لها النار، ثم يقعد الى الصغار يأكل معهم، ويقول في ضراعة وضعف: إغفري لعمر يا اماه، انه لا يعلم!

خذ الذي امتلأت خزائن بيت المال بالجواهر والنفائس فتقوم ابنته الصغيرة مثل زهرة الورد، تلبس اسواراً وتأتي اباها، ضاحكة فرحة، فلا يكون منه الا ان يرتجف، والآن ينتفض، وان ينال ابنته بالتأنيب وبقليل من الضرب: يابنت هذا مال المسلمين ليس مال ابيك! يابنت هذا ملك الامة، ليس لابيك فيه الا حق حراسته لها! يابنت كثير على ابن ابي طالب ان تتجمل فتاته بمال الشعب!

خذ الذي احتاطت به الوف الروم من كل ناحية، وحدق الموت في وجهه، وهو مرابط كالاسد، يفكر في هذه الستة والثلاثين الفاً كيف تقف امام الثلاثمائة الف. ثم في هذه اللحظه، في لحظة الموت، تجيئه كتاب من خليفته يأمره بالتنحي عن القيادة، لابي عبيدة فلا يكون منه الا ان يرسلها نقية لامعة مثل بريق سيفه. لا احارب لاجل عمر! ويستمر، ويستمر، عاملاً تحت قيادة زميله، وهو ابو الجيش، وهو ابو النصر، وهو فاتح الشام، وهو مجتاز الصحراء.

خذ الذين كانوا جنوداً تحت قيادة الفتى الشاب اسامة، ثم يتوفى الله نبيهم فيقال لابي بكر انت الخليفة، ويجيء الشيخ السياسي الحكيم، يجيء الى القائد الفتى: يابني، اعطني عمر فأنا محتاج اليه. ويغادر عمر — قاهر الفرس والروم، واكبر خليفة في تأسيس الملك وتنظيم الدولة، يغادر الجيش بعد سماح اسامة له — ومن اسامة الى جانب عمر؟ من اسامة الى جانب الذي هد قريشاً وحيداً: من شاء ان تثكله امه فليقابل ابن الخطاب في بطاح مكة!

خذ الذي قتلوا له عدوه في وقعة الجمل، قتلوا له مزاحمه، والذي ثار وانشق عليه، فحملوا اليه رأسه فانتفض وتراجع قائلاً سمعتها من رسول الله: «بشر قاتل ابن صفية بالنار، يا له سيف طالما جلا الكروب عن رسول الله.» يقول ذلك وخصمه العنيد في الشام يشتري الناس بالذهب... والنسب يقول ذلك وخصمه استمال زياد ابن ابيه اليه بعد اذ قال عنه: زياد بن ابي سفيان!

خذ الحليم السياسي (الطويل الروح) خذه وقد جلس على عرش مملكة الامويين، البر خضم، والبحر خضم، وليس امامي الا القسطنطينية، سأركب اليها الاثنين معاً — خذه وهو على هذه الحال، وانظره وقد دخل عليه ابن الانصاري فأغدق عليه المال: هذا ابوك محتاج اليه رغم ما بيننا من عداوة.» فعفا والد ابنه وردها لمعاوية. ماذا كان من رأس الامويين؟ ضاعفها! ردها الوالد مع ابنه وقال: لست ابني اذا لم تضربها في وجه معاوية بن حرب. فجاء الفتى وقالها للخليفة — الذي استقام له امر الدولة الاسلامية كله. ماذا كان جواب معاوية؟ قال: بل انت ابني يا فتاي، اضربني بالنقود بعد ان اضع على وجهي ما يقيني شرها، ثم الطمني بالشدة التي اوصاك ابوك بها!

وتأخذون من من آبائكم ايها الشباب؟ اليس معذوراً ان يجفل القلم عن سير هذه الآيات؟ اليس معذوراً من يهبط الى الدنيا لا يحاول وصف كوكب دري في سماء الفضائل؟ مع ذلك سنحاول — نحاول وان كنا مشفقين عاجزين. ان تاريخكم يا شباب العرب، لملئ بهذه المعجزات الباهرات، ولكن يا رحمتاه لقد انقضى عهد الاعجاز، وجاء دور الذل والصغار، فالى متى يا رب!

ابراهيم

مباحث اسلامية

بيان من دار التبشير الاسلامى في بلاد الانجليز

٣

طرق التبشير

الطرق المتبعة فى بلاد الانجليز هي كما يأتي .

١ — المحاضرات الاسبوعية . وتلقى في مسجد ووكنج وفي مسجد لندن ويجيب المحاضر على الاسئلة التي توجه اليه بكل حرية وصراحة

٢ — صلاة الجمعة . وتقام في مسجد ووكنج وفي معهدين آخرين في لندن .

٣ — الدروس العربية . تعطى الدروس باللغة العربية للذين يعتنقون الاسلام حديثاً بصورة منظمة مع اعتناء تام بتعليم الاطفال الذين ولدوا من ابوين مسلمين وتلقينهم الصلوات باللغة العربية .

٤ — تشويق الجمعيات ذات المبادىء الحرة على قبول مبشري الاسلام بالقاء محاضرات فى نواديها

٥ — يعقد ليلة الخميس من كل اسبوع في الساعة الثامنة مساء اجتماع تجري فيه المحادثات التي تتعلق بالشؤون الاسلامية والشؤون الاخرى في مصلحة الاسلام .

الدعاية الاسلامية ومولد النبي صلى الله عليه وسلم

٦ — جمعية المسلمين البريطانيين — بريطانية العظمى بلندن تقوم باعمال الدعاية تحت رعاية معهد ارسالية ووكنج التبشيرية . فهي تنظم القاء المحاضرات عن الاسلام خلال السنة وتعد حفلة باهرة خاصة بمناسبة مولد النبي المصطفى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ويحتفل بهذه الذكرى دائماً في أفخم الفنادق بلندن وهي آخذة في الازدياد من سنة الى اخرى . وتلقى فيها محاضرات عن حياة النبي « صلعم » من قبل فطاحل الخطباء وتقدم فيها المرطبات للضيوف والحضور . ومن اشهر الخطباء الذين تكلموا في السنوات الماضية السادة الاتية اسماؤهم : —

صاحب الشرف الحاج لورد هدلي الفاروق

السير عمر هوبرت ارانكن

سمو آغا خان

الجنرال بلانكي

السير اكبر حيدري . من حيدر اباد الدكن

المستر مار ماروق باكتول

البروفسور هارون مصطفى ليون

المستر بشير بيكارد

السير عمر حياة خان

حافظ غلام سردار مترجم القرآن العظيم

سردار اقبال علي شاه

وغيرهم .

حفلات عيدي الفطر والاضحى

ويحتفل في جامع ووكنج بعيدي الفطر والاضحى دائماً . اما الصلوات فتقام في السرادق الفخمة التي تضرب في المرج الاخضر المقابل للنصب التذكاري وفي غالب الاحيان يزيد عدد الزائرين عن اربعمائة او خمسمائة من مسلمين وغير مسلمين ممن يدعون بصورة خاصة لمناسبات كهذه . ومن دواعي الاعجاب ان ترى مجموعة من الخلق من هنود ، وفرس وملايو وبرما وصينيين وافغان يلبسون البستهم العادية كما تلقى المصري والنوبي والعربي والبريطاني والاميركي كلهم ملتئمين مع بعضهم ، تسودهم روح الاخوة الحقيقية ، ولا نبالغ اذا قلنا ان الانسان لا يجد الاخوة الاسلامية متمثلة بكل معنى الكلمة الا فى مسجد ووكنج بعد بيت الله الحرام فى مكة المكرمة

عند ما ينادي المؤذن في الناس — الصلاة — الصلاة ، تنتظم حالا صفوف المسلمين فيقف الغني مع الفقير جنباً الى جنب دون اي تمييز فى المقام او اللون وهناك تتجلى معاني الاخوة الحقيقية في الاسلام . كما تتجلى سياسة اللاطائفية التي هي مبدأ عصبة الامناء

امامة المسجد وأئمته

وليس امام مسجد ووكنج وحده الذي يصلي بالناس اماماً ، بل اشخاص مختلفون من نحل وامم مختلفة كما يتبين لك من قائمة الفضلاء الاتية اسماؤهم ممن أموا بالناس في صلوات الاعياد :

١ — صاحب السماحة مفتي القدس الاكبر .

٢ — فخامة حافظ محمد وهبه وزير الحجاز فى لندن

٣ — المستر و . ب . بشير بيكارد ب . ع . (كانتاب)

٤ — المستر مارمدوك بيكتول

٥ — المرحوم مولانا محمد علي

٦ — مولانا سيد سليمان ندوى

٧ — المستر عبد القيوم مالك . ب . ع محام لدى مجلس الملك

الاجتماعات العائلية فى المسجد

يعقد في مسجد ووكنج اجتماعات عائلية لمقابلة الضيوف الممتازين وللاحتفال بالذين يعتنقون الاسلام حديثاً او غير المسلمين ممن يودون زيارة المسجد لتلقى محاضرات ومناقشات علمية لا تخلو من من الفائدة . واليك جدولا باسماء الاعاظم الذين زاروا المسجد خلال السنتين الماضيتين

صاحب السمو الخديوي عباس حلمي المصري

صاحب السمو نواب صاحب بهادور

صاحبا السمو امير احيدر اباد الدكن .

فخامة وزير افغانستان

فخامة وزير المملكة العربية السعودية

فخامة وزير ايران

ارل كرافن

نواب سير اكبر حيدري والسيدة حيدري

سير امين جانق بهادور

صاحب السمو الملكي الامير فيصل

سمو سلطان الشحر

سمو سلطان زنجبار

رسالة الهند

ليل بالنهار — تلاميذ غاندي — « السوارج » والمسلمون — اضراب بومباي

ملك جديد — مؤتمر سندي

كلكتا في اول حزيران لمراسل الدفاع

ليل بالنهار !

ثارت اعاصير في منتهى القوة امس على منطقة باغلبور فاقتلعت اشجارها وقتلت الكثيرين ممن كانوا فى الحقول من الفلاحين ، وتقول البرقيه الواردة من باغلبور ان الجو قبل هذه الثورة بقليل اربد واظلم حتى صار النهار ليلا اسود ، وهذه ظاهرة لم تشهدها الهند الا مرة واحدة قبل ٤٠ سنة

وقد دمرت هذه الاعاصير في هبوبها اكواخا كثيرة ، واطارت كل ما كان في الصحراء من خيام وحطمت اعمدة الكهرباء فانقطع الناس عن المدن ومن ادهش ما سمع ان الاعاصير حملت اربع عربات كبار من عربات السكة الحديدية الى مسافة ٥٠٠ قدم ، ثم قذفت بها على الخط ، فتعطلت المواصلات ، لطف الله بالعباد

تلاميذ غاندي

جاء من الله آباد ان المهاتما غاندي قرر ان يقوم برحلة الى مدينتي بيكارش وكاونبور ، وقد اوفد قبله الباندين كوزرو احد انصاره ليتصل في هاتين المدينتين بالمنبوذين ويستمع الى مايشكون منه ، ليلخص هذه الشكاوي للمهاتما غاندي عند زيارته ، ويعمل غاندي الان على ان يدخل الى البرلمان الهندي الجديد نوابا من المنبوذين ، يجلسون جنبا الى جنب مع غيرهم من نواب الهندوس والسيخ والمسلمين ، فاذا تم لغاندي ما يريد كانت ذلك معجزة من المعجزات

ولقد كان لغاندي مدرسة اسمها « اشرام » يتلقى فيها التلاميذ تعاليمه اما الان فقد جمع المهاتما هؤلاء التلاميذ وطلب اليهم ان يوجهوا جهودهم كلها الان الى الدعوة الى دخول الانتخابات القادمة والى حمل الناس على العدول تماما عن العصيان المدني

فما اغرب غاندي في تطوره !

« السوارج » والمسلمون

يذكر القراء ان مؤتمر « السواراج » عقد في رانشي واشترك فيه المنتمون الى حزب الاستقلال الهندي من مسلمين وسيخ وهندوس ، وكان من قراراته الدخول فى الانتخابات القادمة ليتمكن رجاله وهم في البرلمان من عمل ما لا يستطيعون عمله فى التشريع وفي الادارة وهم في خارجه ، اي لتكون « كتلة المعارضة » ضد الحكومة في هذا المجلس العتيد

وبالامس جاءنا من ارمتسار ان البانديت مالافيا الهندوسي اعلن انسحابه من هذا القرار ، وكذلك عمل زعيم السيخ الاعمى « غياتا شير » والسبب في هذا الانسحاب هو ان المسلمين والهندوس والسيخ لم يستطيعوا الوصول الى اتفاق فيما بينهم عن عدد المقاعد التي يجب ان تكون لكل فريق في البرلمان.

والتطاحن الان على اشده بين العناصر الثلاثة ويبذل مولانا شوكت علي جهود الجبابرة فى حمل زعماء الهندوس والسيخ على الرضاء بان تكون للمسلمين المقاعد التي يطلبونها فى مقابل تأييد المسلمين لكل من يرشحه هؤلاء الزعماء من الانصار والمحاسيب

ولا يوافق اكثرية اسلامية في الهند شوكت علي فى آرائه ، وتتهمه بانه يعمل بالتواطىء مع الحكومة على انجاح الدستور الجديد ، وهو الدستور الذي لم يعجب احداً من متنوري الهنود والمظنون الى الان ان عدداً كبيراً من المسلمين التابعين للحزب الوطني (السواراج) سيحبون تأييدهم القرار الخاص بدخول الانتخابات ، وكل آت قريب

اضراب بومباي

وعدتكم في رسائلي الماضية بان انبئكم بما يتم في امر اضراب عمال النسيج في بومباي ، والان اقول لكم ان لجنة الفت لمساعدة العمال المضربين من المستر نيرمان رئيساً ومعه سيدة هندية يجلها العمال هي المسز نادو ، بصفة نائبة رئيس لهذه اللجنة ، وقد اجتمعت هذه اللجنة منذ ايام في بومباي وقررت تأليف لجان فرعية لجمع الاعانات من مطعم وملبس للعمال وعائلاتهم ، وتقوم هذه اللجان بما فرض عليها الان فتجمع حتى الحليب وحتى الخضر وتوزعها بنفسها العائلات المحتاجة

وقد اذاعت لجنة الاسعاف هذه نداء الى الشعب الهندي قالت فيه انها في حاجة الى ما لا يقل عن ٨٠٠٠ روبية كل اسبوع لاطعام الجياع من العمال وقد استجاب الشعب لهذا النداء فبلغت الاموال التي جمعت في الاسبوع الاول ضعف ما جاء في البيان

وكدليل على نجاح العمال في اضرابهم هذا ان مصانع اليهودي جاكوب ساسون وهي اعظم مصانع النسيج في بومباي كانت قد نجحت في استخدام عمال من غير المضربين ، ولكن هؤلاء لم يلبثوا تحت ضغط الجماهير ان تركوا اعمالهم ، واضطروا ساسون بذلك ان يغلق مصانعه ، ولا يزال الاضراب مستمراً ، والمنتظر ان تغلق مصانع اخرى ابوابها الا اذا اجيب العمال المضربون الى ما يطلبون

ملك جديد !

لا يزال اهالي المقاطعة الصينية الاسلامية (سنكيانج) يعرضون عرش بلادهم على المسلم المتجنس بالجنسية الانكليزية الدكتور خالد شلدريك ، وفي برقية جاءت امس من بومباي ان هذا الدكتور قبل نهائياً بما عرض عليه ، وسافر امس قاصداً دلهي ومنها سيذهب الى حدود الهند الشمالية فيقيم في مدنها وقتاً قصيراً ثم يغادر الهند الى انكلترا فيزور في طريقه اليها مصر وفلسطين والعراق وسوريا وتركيا والبلاد الاسلامية الاخرى ليدرس شؤونها ثم يعود الى الهند ، واليها يوافيه مندوبو اهالي (سنكيانج) ليبلغوه هل قبلوا الشروط التي اشترطها لقبول العرش ام لم يقبلوها ، فاذا كانوا قبلوها فانه يذهب تواً فيمتلي هذا العرش المعروض !

وقد سأل الصحفيون الدكتور خالد عن هذه الشروط فكان رده عليها « انها سرية » لم يحن الوقت بعد لاذاعتها !

انكليزي منصف

يتحدث عن « دم الحياة » !

« يعرف القراء ان « دم الحياة » هذا هو الذي قال عنه النائب الانكليزي — « المتصهين » المستر جانر انه هو « الهجرة اليهودية » الى فلسطين ، فالى القراء ما قاله انكليزي آخر ، زار فلسطين مراراً لا مرة واحدة كحضرة النائب المحترم ، وهذا هو المستر فردريس ، وقد اطلعنا على كلمته هذه فى جريدة « وسترن ميل » التي تصدر في مدينة كرديف ، وفيما يلي تعريبها »

سيدى

كرجل زار فلسطين مراراً خلال الاعوام الاخيرة ، اشعر بان من واجبي ان ارد على ما نشرتموه للمستر فوتر في عدد الامس تحبيذا للهجرة اليهودية الى فلسطين

ان مهاجري اليهود الذين دخلوا فلسطين لا يظهرون اي امتنان لبريطانيا التي سهلت لهم سبيل هذه الهجرة بل هم لا يزالون يقاومونها ويحاربونها ويتبرمون منها ، فنحن اذن بالسماح بالهجرة اليهودية لم نرض احدا من اليهود واسخطنا علينا العرب

وللعرب حق فى ابداء سخطهم وما ذلك الا لان مهاجري اليهود لا يستقرون في فلسطين الا على حساب العرب

ولكن لعل المستر فوتر قد فاته ان ينظر الى الارقام الاتية

في عام ١٩١٩ كان من اليهود في فلسطين ٥٧،٩٠٠ وفي عام ١٩٣٠ بلغوا ١٨٠،٠٠٠ !؟

وفي عام ١٩٣٣ بلغوا ٢٢٠،٠٠٠ !؟!

وهذه الارقام لا تشمل بالطبع المهاجرين المهربين ، الاخرين الذين دخلوا فلسطين في زي سياح ، ثم طاب لهم المقام

هذا فى الوقت الذي فيه هناك وعود اعطاها الحلفاء جميعاً للعرب مقابل اشتراكهم معهم فى الحرب العظمى ، وفي الوقت الذي نرى فيه اليهود لا يبدون لنا اي امتنان وهم يتمتعون بمزايا وعد اعطي لهم بعد الوعود الكثيرة التي قطعت للعرب ...

مؤتمر سندى

في السند حركة انفصالية تشتد يوما عن يوم ، وقد قام دعاة الانفصال مؤخراً فقرروا ان يعقدوا لهم مؤتمراً عاما في يومي ٢٨ و ٢٩ تموز القادم في مدينة كراتشي ليقرروا فيه هل يدخلون البرلمان الهندي الجديد ، او يعرضون عن دخوله حتى يتم لهم ما يريدونه من فصل السند عن الهند فصلا نهائياً في كل شيء

وفي اللجنة الادارية لهذا المؤتمر المنتظر ستة من المسلمين بينهم الزعيم المعروف الحاج عبد الله هرون

وسأعلمكم بما يتم من امر هذا المؤتمر السندى

نظرة عالمية

اليابان فى معارضتها للدول

الخلاف الاقتصادي بين انجلترا واليابان

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

لم تسفر المساعي التى بذلت في الشهر الماضى لتخفيف وطأة النزاع القائم بين اليابان وانجلترا واميركا عن نتيجة حاسمة بل زادته شدة وتفاقما ، وقد سبق لنا البحث في الخطة الجريئة التي اعلنت الحكومة اليابانية عزمها على اتباعها في الصين . فهي من الان ، تعارض فى كل عمل اجماعي او غير اجماعي تحاول الدول الاجنبية القيام به في الصين ، وتراه مخلا بالسلم في الشرق الاقصى ، بحجة انها تريد ان تأخذ بيد الجمهورية الصينية الفتية في طريق النهضة والارتقاء .

ويقال ان السبب الذي حمل اليابان على الاسراع فى اعلان هذه الخطة يرجع معظمه الى سياسة العداء التي اتبعها ضدها الدكتور راجشان المفوض من لجنة مجلس العصبة مساعدة حكومة نانكين مساعدة فنية .

وقد كان الدكتور راجشان هذا في شنغاي في سنة ١٩٣١ لما احتلت القوات اليابانية خربين . فحال دون المفاوضات المباشرة حينئذ بين الحكومتين وساعد في وضع الاحتجاجات التي قدمتها الحكومة الصينية الى عصبة الامم . وتزعم الحكومة اليابانية انه يستر وراء مجلس العصبة الاضرار بها فى الصين ، وانه يقوم بمهمة رجل سياسي لا بمهمة خبير . وقد زار قنصل اليابان في جنيف المسيو افينول السكرتير العام لعصبة الامم في الاسبوع الماضى محتجا على اعمال هذا الرجل ، ومما قاله ان الحكومة اليابانية لا تستطيع ان تفهم كيف ان طبيبا كان مديرا لمصلحة الصحة فى سكرتيرية العصبة يجد فى نفسه الخبرة الكافية في شؤون السكك الحديدية والطرق والمناعات القطنية وغيرها ، ثم اضاف الى ذلك قوله ان الدكتور راجشان الذي عهد اليه مجلس عصبة الامم في القيام بمهمة انسانية سلمية ، حصر كل اهتمامه في اثارة الضغائن وخلق اسباب الخصام والنزاع وتعكير صفو الجو السياسى في الشرق الاقصى .

وقد صحب هذا الخلاف السياسى خلاف اقتصادي بين انجلترا واليابان فقد خرجت اليابان عن عيار الذهب سنة ١٩٣١ كما يذكر القراء ، وحددت لنقدها سعراً اجباريا للتغلب على المنافسة البريطانية في الشرق الاقصى ، ولا سيما بعد سقوط سعر الجنيه . وقد كانت الاجور ضئيلة فى اليابان ، فخفضت بعد الخروج عن قاعدة الذهب الى ادنى حد ممكن ، واستطاعت اليابان بذلك ان تغرق اسواق العالم ببضائعها . وان تضاعف صادراتها عدة مرات في خلال السنتين الماضيتين

وارتفعت اصوات الاحتجاج من مصانع لنكشير وقامت قيامتها على هذا الاعتداء الاقتصادي . وتوالت الاجتماعات والمؤتمرات بين مندوبي الصناعة في الدولتين ، ولكن سياسة الحماية التجارية التي تتبعها انجلترا حالت دون الاتفاق ، ورفضت اليابان ما اقترحته انجلترا من اقتسام اسواق العالم ، وكان ذلك من اهم الاسباب في الحرب الجمركية القائمة بين البلدين .

وادت هذه الحالة الى اضطراب الجو السياسي ، فاعلن وزير بحرية اليابان ان حكومته تفكر في عدم تجديد اتفاقي وشنطون ولندن البحريين . ولا ندري هل تظل مصرة على هذا ام لا فاذا ظلت مصرة عليه ازداد الخلاف بطبيعة الحال وقد دارت مباحثات فى هذا الموضوع لم تسفر عن نتيجة حاسمة حتى الان ، وكانت اليابان في بداية هذه المباحثات تعارض في عقد المؤتمر البحري المقبل في ١٩٣٥ ثم قالت انها تفضل عقده في غير لندن ، واقترحت احدى مدن هولندا . ويظهر ان المباحثات لا تزال دائرة ببطء في هذا الشأن ، وان نتيجتها تتوقف على تطورات السياسة في الاسابيع القليلة المقبلة .

على ان القول بان حرب الباسيفيك اصبحت قريبة قد يكون من قبيل المبالغة في التشاؤم لان انجلترا واميركا لم تستعدا لها الاستعداد الكافي حتى الان فهما في حاجة الى استعدادات اخرى قد تستغرق عدة سنوات . هذا اذا كان الرأي العام فيهما متفقا على خطة واحدة . ولكن كلا منهما يريد اجتناب هذه النكبة لانه غير واثق بان نتيجتها تكون في مصلحته ، ولذلك قد تضطران مع الزمن الى التقرب من اليابان بالاعتراف بالامر الواقع فى منشوريا في مقابل الاتفاق مع الحكومة اليابانية على ما يكفل مصالحهما في الصين .

وهذا الاعتراف بالامر الواقع لا يرى العارفون بدا منه في مستقبل قريب او بعيد ، اذا ارادت اميركا وانجلترا اجتناب حرب الباسيفيك او تأجيلها ، او اذا لم يمكن الاتفاق بينهما على خوض غمارها بالاشتراك مع روسيا بعد ان ينتهي الاستعداد اللازم لها .

القاهرة — اسعد داغر

سورية الشمالية

حديث الاحكام الصارمة فى الشمال

موقف للزعيم هنانو والدكتور كيالي — احتجاج على عريضة

استقالة وزير المالية — تنظيم التلفون

دمشق — لمراسل الدفاع الخاص

اطلع قراء « الدفاع » على الحكم الصارم الذي صدر بحق معتقلي الشمال وعلى رأسهم الوطني الكبير سعد الله بك الجابري الامر الذي جعل الامة العربية السورية تتساءل : ترى الى اين يريد ان يذهب بنا الاستعمار ؟!

ارادت السلطة ان ترينا صورة طبق الاصل عن (حكم الارهاب) وتمثيل ادوار عهد الاقطاع ، ذاك العهد الذي ما يزال ابناء السنين الاحرار يذكرونه بشيء كثير من النقمة والنفور ، وقد نفذت ارادتها بالشكل الذى علمه الخاص والعام ، بيد ان الذي ما كان ليدر بخلد احد ان تقدم المحكمة الاجنبية على احضار معالي الزعيم الجبار ابراهيم بك هنانو واخيه الوطني الكبير الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي بصفة ظنينين واستجوابهما بحادث الجامع الاموي ، وتوجيه التهم اليهما من انهما مسؤولان عما حدث من قلاقل واصطدام مع قوى الامن !!

لقد سأل المستنطق الاجنبي معالي الزعيم عن هذا الذي ذكرنا ، فاعطى معاليه افادته بكل هدوء ورزانة ، نافيا ما تحاول الاستعمار الصاقه بمعاليه وباخوانه البررة ، ولما طلب المستنطق من معالي الزعيم وضع توقيعه على افادته رفض ذلك رفضاً باتاً طالبا ترجمة اقواله الى العربية وهنالك يضع توقيعه الكريم عليها ، وبعد جدال وحوار ، نزل المستنطق عند ارادة الزعيم ، وانصرف الترجمة الافادة ، وهكذا وقع مع الدكتور الكيالي ، وخرجا من غرفة المستنطق ولم تعلم المدة التي تستغرقها هذه الترجمة .

ان التهم التي وجهها المستنطق الاجنبي لم ترد فى الضبوط التي نظمها رجال الامن بمقتضى اوامر (الوصي) وسلقت المحكمة احرار البلاد بموجبها سلقا ؟ بيد ان الذي علمناه ، ان اقدام المستنطق على احضار الزعيم وزميله الكيالي ، هو نزولا عند طلب رجال المفوضية العليا ، فهي التي ارتأت وجوب اشراك معالي الزعيم والدكتور الكيالي زاعمة بعملها هذا الحد من وطنية كانت ولما تزال تتفجر من ابي طارق ورجال الميامين

لا بأس ... ان الاحكام التي اوقعتها مدنية الفرنسيس باحرار البلاد . ولا شك انها درس يعلمنا الصبر والثبات على الوقوف في ميادين الشرف ، على ان الذي يؤلمنا ان تجهل السلطة نتيجة هذا الارهاق ونأسف ايضاً لركوبها هذا المركب الخشن وسيرها في هذه الطريق الوعرة .

من حسنات الاستعمار

تقدم طبيب سوري معروف ، له مقامه الادبي فى الاوساط كافة لمعالي وزير المعارف بطلب يتوسل من معاليه تعيينه معلما بسيطا في احدى المدارس الابتدائية ولو في القرى النائية وبأدنى حد للراتب وذلك ليتسنى له تأمين معيشته ومعيشة اطفاله الكثيرين ، فاحال الوزير طلبه الى لجنة خاصة

وقد علقت جريدة الشعب على هذا الخبر بقولها

وربما رفض طلبه لان حالة الموازنة في هذا العام لا تساعد على تعيين معلمين جدد !!!

احتجاج على ضريبة

وضعت بلدية دمشق ضريبة جديدة على تجار سوق الحميدية لتعبيدها طريق هذا السوق ، ولما كانت هذه الضريبة (ضريبة) جديدة لا قبل للناس باحتمالها ، فقد تألف وفد من التجار وعلى رأسهم راشد باشا مردم وقابل رئيس الجمهورية محتجا على تصرف البلدية فوعدهم خيراً ؟!

استقالة وزير المال

بارح دمشق الى بيروت رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، وقد اخذنا نتحرى عن السبب فعلمنا ، ان وزير المالية السورية هنري بك هنديه قد قدم استقالته ، والسبب ، ما حدث في حلب الشهباء من ارهاق ومظالم ، وقد اخذت شائعة استقالة الوزير دوراً هاما فى الاوساط السياسية على اختلافها ، والتكتم يسود الان رجال السراي وسنأتيكم بالنتيجة

لجنة الاوقاف

عقدت لجنة الدفاع عن الاوقاف الاسلامية في دمشق اجتماعا عاما بحثت فيه فى المقررات التي نشرتها الصحف السورية والبت في البنود التي يمكن تطبيقها والتي تتفق مع مصلحة الاوقاف العامة والخطة المثلى .

بين تركيا وجيرانها

اطلعنا في جريدة (جمهوريت) التركية على نبذة تتعلق بالبلاد السورية ، فاثرنا تعريبها لقراء الدفاع .

بعثت الحكومة التركية الى المفوضية العليا في بيروت اسئلة تتعلق بالاقتصاديات ورجت منها احالتها على غرف التجار لابداء مطالعتها بها والاجابة عليها وهي ما يلي :

١ — ما هو رأي الغرف التجارية في الاتصال بايران بواسطة سكة الحديد المزمع انشاؤها

٢ — ما هو رأيها في العلاقات التجارية بين تركيا وجيرانها .

٣ — هل تعتقدون ان الخطوط الحديدية بين ايران وسوريا تنمي العلاقات التجارية بين تركيا والهند

٤ — هل تساعد هذه الخطوط الحديدية على تحويل (كذا) حركة الترانزيت الى تركيا

٥ — هل من مصلحة كبيرة للبضائع التركية في الجزيرة العربية ، وهل بالامكان ايجاد اسواق فى الجزيرة

٦ — ما هو رأيكم في ربط المقاطعات الجنوبية بالمقاطعات الشرقية فى الموصل بواسطة سكة الحديد ؟

محكومو الحوادث

اطلق سراح بعض المحكومين في حوادث حلب الاخيرة الذين اكملوا مدة الحكم ، ودفعوا ما فرضته القوانين الجائرة عليهم من غرامات

العميد في دمشق

علمنا ان جناب العميد السامي ، سيصل دمشق

اما الغاية من قدومه فهي لاشرافه على بعض الدوائر التابعة للتنسيقات الاخيرة التي جرت بين الموظفين الفرنسيين فى الحكومة السورية

عودة البعثة الطبية

علمنا ان البعثة الطبية التي ذهبت الى الحجاز بمناسبة حوادثه الاخيرة ، قد انتهت مهمتها بانتهاء الحرب ، وستعود الى دمشق فى رأس هذا الشهر .

استرداد مجرم

على اثر ارتكاب المدعو الحوراني جريمة قتل المدعو البصري وفراره الى شرقي الاردن ، فقد اتخذت الحكومة السورية شتى الوسائط لتسليم المجرم المذكور ، ومؤخراً ، قامت دائرة استنطاق حوران بتنظيم اضبارة استرداده لارسالها الى قضاء عمان للاطلاع عليها حسب الاصول .

تنظيمات هاتفية جديدة

اذاع قلم المطبوعات نص القرار التالي الذي ابرمه جناب العميد حول التنظيمات الهاتفية الجديدة : ينشر ويوضع موضع التنفيذ فى دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسي النظام التلفوني الملحق بالاتفاق الدولي للمخابرات البعيدة المعقود في مدريد في ٩ و ١٠ كانون الاول سنة ١٩٣٢

تلغى وتبقى ملغاة احكام الانظمة (المعاد النظر فيها فى باريس وبروكسل) المتعلقة بمصلحة التلفون المخالفة لاحكام النظام التلفوني المنشور بموجب هذا القرار .

دومارتيل : المفوض السامي

أنباء العراق

جلالة الملك يزور معامل السكك

اصلاحات فى دائرة البرق والبريد — وصول سلطان البهرة مع حاشيته

زار صاحب الجلالة الملك المعظم صبيحة الجمعة الماضية معامل السكك الحديدية في الشالجية وكان يصحبه معالي علي جودة بك رئيس الديوان الملكي ومعالي عباس بك مهدي وزير الاقتصاد والمواصلات وجناب الكولونيل تلش مدير السكك الحديدية العام وكبار موظفي الادارة المذكورة وقد تفقد جلالته المعامل وسر كثيرا مما رآه من الانتظام ودقة الاعمال

مكبرة الصوت

١ — ان جهاز مكبرة الصوت الذي كانت الادارة قد جلبته من اوروبا خصيصا للحفلات قد وصل مؤخراً الى العراق وقد جربته مساء الاحد الماضى ، ونجح نجاحا باهرا . وان الادارة مستعدة ان تؤجره لكل من يطلبه من الاهلين

٢ باشرت الادارة مد خط تلفوني الى الطارمية ويؤمل اكماله بعد اسبوعين

٣ — كمل مد خط تلفوني الى بير علكة

٤ — كانت الادارة عند اعادة الاكياس البريدية الخالية الى مصادرها في الخارج تدفع اجورا عن نقلها من العراق الى القدس . ولما كانت كمية الاكياس الواجب اعادتها الى مصادرها تزيد كثيراً عن تلك التي تعاد الى العراق فتشبثت الادارة مع المراجع المختصة وتوفقت اخيرا بأن تدفع كل ادارة اجرة نقل اعاد الاكياس الخالية اليها وبذلك سيحصل توفير غير قليل في نفقات اجور النقل .

زعيم البهرة

وصل الى بغداد فى قطار خاص من كربلاء عظمة السلطان طاهر سيف الدين زعيم البهرة يصحبه ولي عهده وشقيقه وابناء عمه وسكرتيره الخاص وعدة مئات من رجاله

وقد استقبله في المحطة سعادة امين العاصمة وحياه باسم مدينة بغداد وقدم الى عظمته الذين حضروا لاستقباله وفي مقدمتهم حضرة السيد باقر افندي معاون رئيس التشريفات الموفد من قبل جلالة الملك المعظم ، وحضرة المرافق جميل روحي بك الموفد باسم فخامة رئيس الوزراء وحضرة توفيق بك السويدي باسم معالي وزير الخارجية ، وجمهور من كبار رجال الجالية الهندية وغيرهم يتقدمهم حضرة خان صاحب عبد العلي التاجر المعروف

ونزل عظمته مع حاشيته في قصر الدكتور شاكر السويدي في جانب الكرخ وقد هيأته له الجالية الهندية وتفضل جلالة الملك غازي فدعاه الى مأدبة في القصر الملكي العامر حضرها فخامة المدفعي بك رئيس الوزراء وسماحة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والوزراء وطائفة من الاعيان

مقررات هامة

وافق مجلس الوزراء على لائحة نظام الامتحانات ولائحة نظام لجان انتخاب الموظفين

وعلى تأليف لجنة تدعى (لجنة مراقبة التمور) على ان تزود بعض المساعدات والصلاحيات التي تمكنها من القيام بمهمتها

وعلى لائحة نظام تحرير الزكات وادارة اموال القاصرين وعلى لائحة نظام المراهنات

وعلى اشتراك العراق في معرض الشرق الخاص الذي سيقام في باريس

وقرر ان ينوب سكرتير الوفد العراقي الدائم في جنيف عن ممثل العراق الدائم في تمثيل العراق في مؤتمر العمل الدولي

رسالة عدن

عدن : لمراسل الدفاع الخاص

نادي الاتحاد الصومالي بعدن

غادر عدن الشيخ محمد صرمان من اعضاء نادي الاتحاد الصومالي لتقضية عطلة الصيف في بلاد الصومال صحبته السلامة .

نادي الادب العربي

احتفل اعضاء نادي الادب العربي بعدن بالمستر محمد ياسين خان الحاكم في عدن لمناسبة سفره للمصيف في بلاده هندستان (ميرة) وقد اجتمع كثير من اعيان البلاد ووجهائها لوداعه بعد ان اكلوا وشربوا تحفهم المكارم وتخدمهم الافاضل فنهنيء اعضاء نادي الادب وندعو للمستر ياسين خان بالسلامة والعودة

سلطان لحج

عاد عظمة سلطان لحج (السلطان عبد الكريم فضل) من سفره في بمبي (الهند) يصحبه وزيره وشقيقه ونجله الصغير ورفاقه نذكر منهم السيد عيدروس بن حسن العيدروس الفاضل وقد استقبلهم الاهالي والاقارب على الرصيف وقد سر الجميع بعودتهم بالصحة والسلامة فنرحب بهم ونتمنى لهم حياة طيبة ..

حادث اصطدام

كان نجل الخواجه بس التاجر الشهير بعدن يسوق سيارته بعدن عند نزوله من العقبة فالتقى برجل صومالي في الطريق فهشمه ومات الصومالي فاقام البوليس الدعوى على نجل الخواجه بس وكانت النتيجة ان الحاكم المستر محمد ياسين خان امر عليه بغرامة الف روبية تدفع حالا او بحبس ستة اشهر بالاعمال الشاقة ..

وفاة

توفي الى رحمة الله الشيخ احمد حسن عزعزي من ابناء عدن الكرام اثر مرض بسيط وقد كان رحمه الله من اهل الخير والصلاح اتغمده الله برضوانه واسكنه جناته وسامات الشرف

منحت حكومة جلالة ملك بريطانية الهندية حضرة الكولونيل ريلي والي عدن لقب كا — سي — ام — جي ، وهو اكبر من لقب سر اعترافا بخدماته وبمناسبة عقد المعاهدة بين حكومة اليمن وعدن على يديه

وقد منحت ايضاً الخان بهادر محمد عبد القادر مكاوي لقب او — بي — إي ، وهو لقب جليل يستحقه الشيخ محمد عبد القادر مكاوي بل يستحق اكبر منه لانه دائم الحق ملك عدن الكبرى والعامل بنشاط وجد في صالح البلاد وأهلها

ومنحت الحكومة ايضاً ناظر الصحة بادارة البلدية بعدن المستر ميطه بلقب خان صاحب لما ابداه من العزم والتضحية اثناء انتشار مرض الطاعون والجدري في السنين الحاليه

اعضاء الجمعية الثورية امام القضاء

وثائق رهيبة تفضح نياتهم

استجوابات يجب ان يقرأها العرب بامعان

خذوا اهبتكم — الثورة تبدأ صغيرة — ابجدية الثورة الصهيونية الحقة — نسف السكك الحديدية

قائد الحكومة — سارة الجاسوسة — حملة الخناجر «لمندوب الدفاع الخاص»

هيئة المحكمة!

عقدت محكمة يافا المركزية في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس جلستها للنظر في قضية ابا اخماير ورفاقه الستة وقد ذكرنا اسماءهم امس وهم اعضاء الجمعية السرية اليهودية المسماة بريت سيونيم مهنخانيم اوبريت بريونيم التي اكتشفت دائرة التحري وجودها وعرفت تشكيلاتها من اوراقها التي ضبطتها في درج منضدة تخص المتهم الاول. وكانت هذه المحكمة مؤلفة من القاضي البريطاني المستر كوبلاند رئيساً وعزت بك تمر عضواً وقد جلس في كرسي النيابة الدكتور برداكي يساعده الضابط سليم افندي حنا وحضر للدفاع عن المتهمين المحامي ص الياهو كوهين وجلس في مقاعد الصحافيين مندوبون عن الصحف الآتية: فلسطين، دافار، دوارها يوم، ها آرتس، الراسنت، بالستين بوليتين، هايردن، والصحف البولونية ومندوب هذه الجريدة

فتيان وفتيات

وكان يقوم بالترجمة الى اللغات الثلاث السيد ميشيل قطرن والخواجا كيننتس من كتاب المحكمة المركزية، وبدأ جمهور المستمعين يفد الى دار الحكومة منذ الصباح الباكر فملأ اروقة المحكمة وكان معظم الحاضرين من شبان وفتيات جمعية بريت ترمبلدور.

حلف اليمين

وقد نودي على المتهمين واحداً واحداً وتلي عليهم اتهام النيابة (وهو الذي نشرنا نصه امس) ثم سئلوا اذا كانوا مذنبين فاجابوا بالسلب. وسئلوا اذا كانوا يعرفون اللغة العبرية فكان جوابهم بالايجاب.

الشاهد الاول

ونودي بعد ذلك على الشاهد الاول من شهود النيابة وهو مفتش البوليس يوسف برونر. وبعد ان اقسم اليمين اجاب على الاسئلة التي طرحتها عليه النيابة بقوله:

ان مركزي في محنا يهودا في القدس واتذكر اني ضبطت في السنة الماضية طاولة كتابة في محل الخواجا بتمانيلي وكانت ادراجها مقفلة فسلمتها الى دائرة التحريات الجنائية في القدس (وقد احضرت الطاولة الى قاعة المحكمة بناء على طلب المحامي) واشتركت في التفتيش

الشاهد الثاني

ثم نودي على الشاهد الثاني فحضر وبعد اليمين قال اسمي يوسف عنبتاوي واشتغل في دائرة التحريات الجنائية في القدس واذكر اني احضرت هذه الطاولة من القدس الى يافا وكانت ادراجها مقفلة حين استلامي اياها فسلمتها الى المفتش تننبوم.

الشاهد الثالث

ثم نودي على المفتش تننبوم فحضر وبعد ان اقسم اليمين اجاب. اسمي يهودا تننبوم واشتغل في دائرة التحريات الجنائية في القدس ويوجد في دائرتنا قائمة بجميع الجمعيات المسجلة في فلسطين وقد فحصتها فلم اجد فيها ذكراً لهيئة مسجلة باسم بريت سيونيم مهنخانيم (اي عهد الصهيونيين الانقلابيين) اوبريت بريونيم. وهذه القائمة نتلقاها عادة من دائرة حاكم اللواء. واتذكر اني استلمت هذه الطاولة من الشرطي عناني مقفلة وكان صاحبها ابا اخماير حاضراً وبعد استفساري منه عما اذا كانت له قال: نعم. وفي ٢٤ تموز سنة ١٩٣٣ ارسل المتهم الاول شقيقته الى البيت فاحضرت المفاتيح وسلمني اياها وقد فتحت الطاولة بحضورها ووجدت في الادراج بعض الاوراق وطلبت من صاحبها ان يوقع على كل واحدة منها ففعل.

اعتراض

وهنا اعترض المحامي على طريقة تلقين الاسئلة فلم يجد الرئيس مانعاً من ذلك وقال ان الضرورة تقضي احياناً باستعمال التلقين.

وبعد ذلك اعطيت للشاهد الاوراق التي ضبطها في الدرج ليقرأ فقرات منها

خذوا اهبتكم

الى الشباب اليهودي. ان خطراً جديداً يتهددنا. وعما قريب ينصب ملك عربي على عرش الملك داود ... »

ثم اعطيت الورقة الثانية وتبين من غلافها انها ارسلت الى كتسنلسون ليسلمها الى سارة جاتوفتس وقرأ فيها ما يأتي: يجب علينا تغيير البرنامج .. ذكر تروتسكي في كتابه «الثورة الروسية» ان الاشخاص الذين يهيئون الثورة لا يقومون بها دفعة واحدة ولا يعدون لها كامل سلاحها .. السجون مفتحة الابواب لنا كباقي الاشخاص .. يجب ان تأخذوا اهبتكم لدخول السجن واطلب اليكم باسم الوطن ان تعملوا الواجب عليكم وتضحوا .... لنحارب من الان الى ان يتكون الجيش اليهودي. »

ثم قرأ في ورقة ثالثة: يجب ان يتخلى وايزمان عن منصبه الى شخص آخر وانتخاب لجنة تنفيذية .. لا يستطيع ان يعرف احد منا من هو القائد الحقيقي البينة لا تنسى ..

وقرأ ورقة رابعة هي عبارة عن خطاب مرسل الى ابا احماير وفيها اقوال عن الجو الذي احاط جريدة حزيت هاعام لسان حال الاصلاحيين وهي التي يصدرها فريق العمال «هاسرهر» في الحزب نفسه، وعن الخطر الذي قيل انه الوحيد الذي يصلح للقيام بالاعمال الفنية والتآمر. وفيها ذكر لجروسمان زعيم الحزب الاصلاحي المنشق. ثم قرأ بعض الفقرات في ورقتين خامسة وسادسة هما عبارة عن نسختين عن نظام كيفية استعمال «الشفرة». واعطيت له الورقة السابعة وقد وجدت في الدرج واشر عليها وهي عبارة عن تحرير جاء فيه: جمعت في المدينة اكثر من عشرة اشخاص يصلح نصفهم للعمل الجدي. » والتحرير غير موقع عليه باسم صريح بل يوجد في ذيله ثلاث فقط.

ثم اعطيت للشاهد الورقة الثامنة وجدت في درج الطاولة واشر عليها. وهي عبارة عن تحرير موجه الى ابا اخماير من راعايا برمز بتاريخ ٧ — ٢ — ١٩٣٤ «وهنا اعترض المحامي على ابراز هذا التحرير بحجة انه مضى عليه مرور الزمن فاجاب الرئيس ان البينة لا تكون عرضة لمرور الزمن.».. وقد جاء فيه: حاولت الدفاع عنك في الاجتماع فلم انجح.. وقد انبرى لخير الدفاع عنك ايضاً وايد الآخرين..

الثورة تبدأ صغيرة!

والورقة التاسعة وجدت في الدرج ومؤشر عليها وهي عبارة عن مذكرات قال الشاهد انها بخط يد المتهم الاول وقد جاء فيها ان هناك مملكتين تعملان لحيازة الوطن اليهودي، هما بريطانيا وروسيا.. الشباب اليهودي اليوم في اسر الانتداب وقد اعلنوا حربا شعواء على كبار اركان مملكة صاحب الجلالة .. الثورة تبدأ صغيرة كالساقية ثم لا تلبث ان تصبح اوقيانوساً كبيراً ..

ابجدية الثورة

ثم قرأ الشاهد بعض فقرات في الورقة العاشرة التي وجدت في الدرج واشر عليها: (وهي عبارة عن ابجدية الثورة اليهودية) قال ارنست رينان العمل المعتدل لا يخلص الوطن ...

الصهيونية الحقة

... الجمعية تقوم على دعائم قوية وعلى عظام مؤسسيها واعدائها .. ليس للعضو في جمعيتنا صفة فردية خاصة .. الصهيونية اعجز من ان تنقذ الموقف. الصهيونية الماضية ليست حقيقية وما الصهيونية الحقة سوى الصهيونية الثورية الحاضرة والورقة الحادية عشرة وجدت في الدرج وعليها توقيع حاييم دفيري وموجهة الى ابا اخماير. وقد جاء فيها: خدمتك وكنت عبداً لك اربع سنوات واظهرت استعدادي التام لانجاز كل ما تريده .. لقد كنت الرجل الذي علمني مبدأ الشباب الامثل ... سيجتمع الشباب في ذلك اليوم الموعود ويضحون بحياتهم ويصبحون قلباً واحداً في جمعية هابريونيم

الورقة الثانية عشرة عليها توقيع ابا اخماير وفيها ان الاشتراكية الديموقراطية والشيوعية هيئتان: فالاولى يستحيل عليها ان تصبح قدس الاقداس

والورقة الثالثة عشرة وجدت في درج الطاولة وهي تحرير موجه الى الدكتور ابا اخماير وقد جاء فيه: انا من الناس الذين يفهمونك جيداً ويشاطرونك افراحك واحزانك. جميع البريونيم في بيالستوك بغاية الشوق اليك وهم يعتبرونك رئيسهم ومثالهم الاعلى

والورقة الرابعة عشرة من المتهم الثاني الى ابا اخماير وهي مرسلة من فلسطين الى فينا ويقول فيها كاتبها: وصلني تحرير من جابوتنسكي (وقد اشير الى اسمه بحرف ج.) جوابا على كتابي اليه يقول فيه انه لم يبق لنا مقام في الحزب ولم يبق الان الا ان نطرده ... وقد استشار في الامر «ليحز» (المتهم الثاني). وفي ذيل التحرير شرح اضافي بتوقيع ليخز وبعنوان «عزيزي ابا».. وهو ائذن لنا بتنظيم حركة واسعة النطاق لتقوم باعمالها بدون جابوتنسكي.. البوليس يفتشنا متحريا على الاسلحة.. وهم يعرفون ان اشغال البيارات غير مرصودة للعرب ...

نسف السكك الحديدية

والورقة الخامسة عشر بتوقيع اسحق وموجهة الى جوزيف وحاييم من رعنانا ... وصلت نسخة من هابريون هذا الاسبوع وقد ارسلها ابا اخماير وتلقاها العضو ... تعمل على نسف السكك الحديدية وما اشبه ذلك

فليقتل قائد الحكومة

الورقة السادسة عشر وهي بتاريخ ٢٣—٧—٣٣ وجدت في بيت كينس بخط يد ابا اخماير وقد قرأ الشاهد فقرات منها.

وقيل فيها ان هذه الحركة تهيء الفرصة للاشخاص المجهولين لان يصيروا ابطالا

ما هي اهمية الحياة

السيكاريكي مستعد ان يقتل ويقتل والفكرة من شأنها نشر روح البغضاء وطرد المحبة والشفقة ... السيكاريكي يناهض النظام الحاضر فيقتل قائد الحكومة ... والشيء الاساسي ان لا تخمد روح هذه الحركة بل تظل جذوتها متقدة .. لنأخذ لك مثالا نحتذي موسوليني والدكتور دهان.. وهذا الاخير قال الشاهد عنه انه قتل في القدس منذ اثنتي عشرة سنة وهو عضو جمعية اجودات امرائيل وكانت في ذلك الحين مضادة للصهيونية وعندئذ رفعت الجلسة للاستراحة

سارة الجاسوسة!

بعد فترة الاستراحة عادت المحكمة الى الانعقاد وبدأ الشاهد يجيب على اسئلة الدفاع بقوله استلمت الطاولة من الشرطي عناني وكانت حينئذ مختومة ففضت الاختام عنها بنفسي. ولا اذكر انني رأيت في جدول الجمعيات اسم هذه الجمعية. وكان اسم ابا اخماير جبسينو فتش ولا ادري اذا كان قد حضر بهذا الاسم الى فلسطين ام لا. وهو دكتور بالفلسفة ولا اعلم ما اذا كان يلقي دروساً في التاريخ كما انني لم اقرأ له مقالات تاريخية. واذكر ان اسم الجمعية في احدى الاوراق اختلف وصار اسمه ارجون سيونيم مهنخانيم نعم انني اذكر اسم سارة رونسون وهو اسم معروف ذائع وكان يطلق على امرأة يهودية اشتغلت في قسم الاستخبارات الانكليزية اثناء الحرب العامة وقد القى الاتراك عليها القبض فانتحرت للتخلص من العذاب

وينظر الشباب اليهودي اليها نظرات مختلفة فالبعض يعتبرها بطلة والاخرون ينكرون عليها ذلك. «وهنا دار نقاش طويل بين وكيل الدفاع وبين الشاهد حول توقيع ابا اخماير اقالاته ووضعه حرف تاء بين شحطتين «ابو ستروف» انتهى بتقريع الرئيس للمحامي وقوله ان القضية غير معلقة على شحطتين»

حملة الخناجر!

ثم استجوبت النيابة الشاهد في عدة موضوعات فكان مما قاله ان البريونيم ينتمون الى حزب سياسي كان في زمن الحكم الروماني وكان اعضاؤه يجيئون الى الاماكن المكتظة بالناس وهناك يعمدون الى قتل اخصامهم بالخناجر

وهنا بلغت الساعة الواحدة فرفعت الجلسة على ان تعقد في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر لسماع اقوال بقية شهود النيابة

أخبار محلية

الى الهيئات

الوطنية في البلد

تقوم دعاية قوية في ميناء يافا لحمل البحارة على الانضمام الى جمعية الهستدروت اليهودية. وقد افلحت هذه الدعاية السيئة الى حد بعيد فانضم الى هذه الجمعية حوالي الـ ٢٠٠ بحار! وقد سمعنا ان رجال الهستدروت يقولون للبحارة: انضموا الى الجمعية لان مصير فلسطين في المستقبل لليهود ودليل ذلك نقل محطة اللد الى تل ابيب!

مثل هذه الدعاية نذير سوء وشر فان الميناء ما يزال زمامها في ايد عربية وقد حاول اليهود مراراً السيطرة عليها تدريجياً ففشلوا. والذي نرجوه ان تحقق هيئاتنا الوطنية في الامر قبل ان يتعذر عليها صد التيار وقبل ان يكون عدد الملتحقين من العرب بهذه الجمعية اكثر من ٤٠٠ بحار. وقد يكون هناك ظلامة للعمال، ولكن لا يجب توجيه ذلك الى ناحية التشكيلات اليهودية ننتظر من هيئاتنا خصوصاً مؤتمر الشباب النشيط ان يقوم بتحقيق وعمل حاسم في هذا الموضوع الخطير

للصلاة على ستافسكي

دعت الحاخامية الكبرى في وارسو عاصمة بولونيا الى اقامة الصلوات من اجل التضرع الى الله ان ينجي ستافسكي من حبل المشنقة

تهاني فلسطين

بعقد قران زعيم مصر

١

طيرت اسرة الدفاع الى صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس البرقية التالية:

دولة النحاس باشا بمصر

اسرة جريدة الدفاع الوفدية روحا ومبدأ وعقيدة تهنيء زعيمها وزعيم الشرق الاكبر بقرانه السعيد الطالع وتدعو الله لدولتكم بالعز واليمن والرفاه

٢

تهنئة النادي الرياضي الاسلامي

صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الجهاد — المقطم بمصر

النادي الرياضي الاسلامي بيافا يرفع لدولتكم جميل التهنئة بعقد زواجكم الميمون اسبغ الله على دولتكم نعمة السعادة والهناء وجعل زواجكم السعيد فاتحة يمن واقبال

٣

تهنئة مكتب الشباب

دولة النحاس باشا مصر

مكتب لجنة مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني يهنيء دولتكم بالقران السعيد امتعكم الله بحرية مصر وعز الحياة

***

ابجدية الثورة عندهم

فقرات من وثائقهم المجنونة

نثبت فيما يلي فقرات قرئت امس امام محكمة يافا المركزية في قضية الجمعية الثورية اليهودية ليطلع العرب على نياتهم واساليبهم في الاستعمار:

«السجون مفتحة الابواب لنا. يجب ان تأخذوا اهبتكم لدخولها، واطلب اليكم باسم الوطن ان تضحوا. ولنحارب من الان الى ان يتكون الجيش اليهودي. الشباب اليهودي اليوم في أسر الانتداب، وقد اعلنوا حربا شعواء على كبار اركان مملكة صاحب الجلالة. الثورة تبدأ صغيرة كالساقية ثم لا تلبث ان تصبح محيطاً زاخراً. وما الصهيونية الحقة الا الصهيونية الثورية الحاضرة. سيجتمع الشباب في ذلك اليوم الموعود ويضحون بحياتهم ويصبحون قلباً واحداً في جمعية هابريونيم. ائذن لنا بتنظيم حركة واسعة النطاق ... البوليس يفتشنا باحثا على الاسلحة. ان هذه الحركة تهيء الفرصه للاشخاص المجهولين لان يصبحوا ابطالا. ما هي اهمية الحياة! السيكاريكي مستعد ان يقتل ويقتل. انه يناهض النظام الحاضر ويقتل قائد الحكومة.

كثرة الشركات

تألفت في فلسطين مؤخرا ٢٢ شركة جديدة سجلتها الحكومة وذكرتها الجريدة الرسمية في عددها الصادر بتاريخ ٧ الجاري وبين هذه الشركات اربع راس مال الواحدة اكثر من ١٠٠٠٠ جنيه، وبين هذه الاربع واحدة لبناء المنازل.

تعطيل زميل

اتصل بنا مراسلنا المقدسي، في وقت متأخر، فانبأنا تعطيل الزميلة «الجامعة الاسلامية» الغراء لمقال نشر في ٣٠ مايو. ونحن يسوءنا جداً هذا الخبر، فللصحافة حرمة يجب ان ترعاها حكومة فلسطين. إن الصحف اليهودية تتهجم اكبر التهجم، وتتعدى فيما تكتب الحدود، ومع ذلك تظل في منجى من متناول اليد المعطلة.

يسوءنا جداً هذا الخبر، لان حرية الصحافة يجب ان تأخذ مكانها من حكومة الانتداب. اما التهديد بالاغلاق فسياسة لا تفيد، والخير للحكومة ان تطالع الصحف العبرية بأمعان لترى الفارق بين ماتكتبه الصحف العربية وما تكتبه تلك.

وبعد فاننا نرجو للجامعة الاسلامية عوداً قريباً الى الميدان.

ماذا تسمع اليوم

القاهرة ١ — طول الموجة ٤٨٣،٩ متراً الاسكندرية ١ — طول الموجة ٢٦٧،٤ متراً

يوم الاربعاء

١٣ يونيو سنة ١٩٣٤

عن محلات دجاني اخوان وكلاء راديو (نورا)

الساعة	
١٢	اسطوانات شرقية
١	حديث الى الاطفال (بالعربية) غناء الانسة تحيات ابو العلاء
١،١٥	موسيقى افرنجية، موركسترا
١،٣٠	النشرة التجارية الاولى
١،٤٥	موسيقى افرنجية
٢،٣٠	ختام
٥،٣٠	قرآن كريم — الشيخ محمد رفعت
٦	موسيقى شرقية — الات بيانو وكمان — مدام روزا وفواد بولس افندي
٦،٣٠	اخبار ونشرات وايضاحات عن البرنامج
٧	النشرات التجارية الثانية
٧،١٠	حديث رسمي (بالعربية) لوزارة الزراعة
٧،٣٠	موسيقى افرنجية
٨،٣٠	موسيقى شرقية — مغنى والات — الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته. الوصلة الاولى
٩،١٠	قراءة عربية، قصة موجزة، يقرأها محمود كامل افندي
٩،٤٠	موسيقى شرقية مغنى وآلات — الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته — الوصلة الثانية
١٠،٢٠	قراءة عربية — متابعة الادب العصري
١٠،٥٠	موسيقى شرقية — الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته
١١،٣٠	السلام الملكي ختام

تبحث قيود الهجرة

اجتمعت اللجنة البرلمانية اليهودية منذ ايام في لندن وبحثت في القيود التي وضعتها حكومة فلسطين على الهجرة اليهودية كما بحثت في قلة العمال اليهود في فلسطين والاضطهاد اللاسامي في المانيا

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

نازية فلسطين

بين الدفع والجذب

عادت الصحف اليهودية الى نشر ما دار في مجلس العموم البريطاني حول التهمة التي حاول الكاتب الصهيوني ودجوود ان يلصقها بعرب فلسطين وهي تهمة ان منهم اليوم « نازيين » وقد كذب وزير المستعمرات التهمة ارتكاناً على ما قاله المندوب وفيما يلي ما نشرته صحفهم مؤخراً في الموضوع.

سأل الكولونل ودجوود وزير المستعمرات

١ هل تلقى شيئاً من التقارير عن دعوة نازية تنتشر في فلسطين بل انتشرت فعلا في معرض الشرق ؟

٢ هل تألفت مؤسسة نازية بين عرب فلسطين ؟

٣ هل سيأمر باجراء التحقيق فيما اذا كانت في فلسطين اية صحيفة عربية تتلقى اعانات من المانيا ؟

ورد السر كنليف ليستر فقال :

١ — لم اتلق اي تقرير

٢ — اجيب بالنفي على السؤال الثاني

٣ — لا ارى وجها لاجراء اى تحقيق

وبعد ذلك عاد ودجوود فسأل :

١ — هل رأي الرجل النبيل تقريرا عن اناس من البوليس ذهبوا الى معرض الشرق وعلى البستهم شارات « السواستيكا » العلم النازي

٢ — واذا لم يكن رآها ، هل سيأمر باجراء تحقيق فى ذلك ؟

ورد الوزير بما يلي

١ — انى لا اعني بتقرير من هذا النوع الا اذا كنت مقتنعا بصحة ما جاء فيه.

وعند ئذ لم يجد ودجوود بدا من القول بان الموضوع اوجد شعورا شعبيا في فلسطين فهلا يرى الوزير ضرورة اجراء تحقيق لنفي الامر اولاثباته ؟!

وكان جواب الوزير على هذا السؤال الاخير انه لا يريد ان يضيع وقته سدى في « كلام فارغ » كهذا ، مادام المندوب السامي موجوداً فى فلسطين ، ويستطيع ان يبلغه بما يتبينه هناك »

وحسب ان هذا يكفي الصحف اليهودية ، وان لا تبلغ بها الغفلة الى حد ترجمة رسائل موضوعة غير اصيلة.

من اجل ستافسكي !

بعد ان نطق القضاء بحكم الاعدام على ستافسكي عقدت الجمعية الصهيونية في لندن ما اسمته « مؤتمراً صحفيا » ، تقول الجرائد العبرية هنا ان الاستاذ برودتسكي خطب فيه فقال ان القضية ما تزال بين يدي القضاء ، فهي لم تكتسب الدرجة القطعية فمن واجب الصحف ان تكف عن الكتابة فيها ، كما يحاول جابوتنسكي ان يعمل ذلك في جرائده

يكرهونهم فى الهند

وقال برودتسكي في خطابه هذا ان جمعية لا سامية تألفت في الهند برئاسة مولانا شوكت علي لا غاية لها الا مقاومة الصهيونية وقد بعثت هذه الجمعية بمذكرة الى الحاكم في الهند طعنت فيها بسياسة انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ومن المنتظر ان يرفع الحاكم العام هذه المذكرة الى الحكومة البريطانية

من مكتب الشباب الى كبير

وزراء شرقي الاردن

ارسل مكتب الشباب برقية الى دولة رئيس حكومة شرق الاردن مع نسخ منها الى عادل بك العظمة والدكتور ابى غنيمة وهذا نصها :

فخامة رئيس وزارة شرقي الاردن الافخم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد علم مكتب الشباب ، بمل ء الاسف ، بتعمد حكومتكم الحاضرة مصادرة حريات الوطنيين وتحدي شعورهم والتضييق عليهم — الامر الذي نستغرب صدوره من حكومات الاستعمار ، بله حكومة عربية مفروض فيها اطلاق الحريات وخدمة المصلحة العامة والتقرب الى قلوب الجمهور عن طريق خدمتهم والسعي لاستقلال بلادهم

ومكتب الشباب — بعد ان بلغه اجحاف حكومتكم ومحاولتها تقييد الحريات — يستنكر تحديكم حرية الرأى العام ، بتفتيش منازل الوطنيين عادل بك العظمة والدكتور صبحي بك ابي غنيمة ويأمل ان تضرب حكومتكم المثل الاعلى للحكم العربي العادل ، وتعمل على وضع حد لمثل هذه الاعمال المنكرة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير لجنة مؤتمر الشباب

سعيد الخليل

مدرسة تنقلب

الى شركة !

وقد سجلت مدرسة « بيت سيفر » اليهودية في حيفا ، نفسها كشركة راس مالها ٥٠٠٠ جنيه ، تشتغل في التربية والتعليم !

السكارى

في قانون النقليات الجديد الذي نشر يوم ٧ الجارى في الجريدة الرسمية ، ان السكارى ممنوع ركوبهم في « الباصات »

ومن الاشياء التي حرمها هذا القانون في الباصات ايضاً « الغوغاء » التي تقلق راحة الركاب.

حول الجائزتين

قالت « عيتون ميوحاد » في طبعتها المسائية امس ان هناك اناسا مرشحين لنيل الجائزة التي وعدت بها الحكومة وهي ٥٠٠ جنيه والاخرى التي وعدت بها الوكالة اليهودية وهي ١٠٠٠ جنيه لمن يدل على قاتل ارلوزروف ، ومن هؤلاء المرشحين الادون اشير حازان احد الشهود والادون اسحق حالوتس وهو اول من اتهم ستافسكي : وهاتان الجائزتان لن تعطيا قبل ان يفصل في القضية استئنافيا..

مؤتمر مصرى

يعقد في دمشق

يعقد المؤتمر الطبي المصري الثامن في دمشق خلال الشهر الحالي

* * *

احسان بك الجابرى

قدم الى الثغر صاحب العطوفة ، احسان بك الجابري ، الزعيم العربي الكبير ، وعضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف ، وقد قضى في اوتيل كليف بضع ساعات من النهار قابل فيها اصدقاءه الذين ذهبوا لتحيته ثم عاد عصاري النهار الى القدس. وقد تحدثنا الى عطوفته في كثير من مناحي القضية الوطنية فكان بحراً متدفقاً ، اصيل الرأى واسع الاطلاع. وقد تفضل فوعدنا بان يخص الثغر بزيارة اخرى لتمكين اصدقائه من الحفاوة به

عمارة جمعية الاسعاف

تقرر تمديد مدة قبول مناقصة اقامة عمارة جمعية الاسعاف العربية بيافا المعلن عنها سابقاً و بنفس الشروط والخرائط الموجودة في مكتب الجمعية لغاية يوم الثلاثاء في ١٩ حزيران ٩٣٤ وستعطى الاحالة القطعية على هذه المناقصة في ٢٠ منه

السكرتير

عبدالله الدجاني

وفاة فاضلة

قال مراسلنا في حيفا :

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس والدة الفاضل احمد افندي البربير صاحب معمل الحلاوة بحيفا عن عمر يناهز الستين عاما قضتها بالصلاح والمبرات وقد سار بجنازتها رهط من الوجهاء ، تغمدها الله بفسيح جنانه والهم ابنها واهلها الصبر والسلوان

تاريخ طويل

مليء بالاضطرابات

افتتح السر هربرت صموئيل يوم الاثنين الماضى مصيفاً جديداً فى حيفا اسمه « اهوزا » على جبل الكرمل. وخطب في الحاضرين فقال :

« ان للشعب اليهودي تاريخا طويلا مملوءاً بالقلاقل والاضطرابات ولكنني اعتقد بان اليهود مقبلون على عهد جديد ستقل فيه الآلام ، ويزداد السرور والابتهاج وارجو ان يوفق « اهوزا » الا الاستمتاع بلذات هذا العهد في الامور السياسية والاقتصادية والروحية.

بطل الشطرنج

لعب بطل الشطرنج واسمه فلوهر ، وهو من تشيكوسلفاكيا ٥١ دوراً في مقهى فينا في حيفا انتصر فيها في ٤١ دوراً واستمر هذا اللعب من الساعة التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر

جمعية عربية – يهودية

اتصل بنا ان اليد اليهودية استطاعت تأسيس جمعية عمال عربية في وادي حنين ، سيطرت عليها بوسائل شتى. وقد وزعت هذه الجمعية النشرات على منوال الجماعات الشيوعية. وسوف نقول كلمة وافية عن هذه التشكيلات الجديدة في عدد قادم

الاستاذ المجاهد توفيق بك دياب

يقبل الدعوة لزيارة فلسطين

قررت هيئة النادي الرياضي الاسلامي دعوة الكاتب الحر المجاهد الاستاذ توفيق بك دياب صاحب الجهاد لزيارة فلسطين المعجبة بجهوده الجبارة وذلك تحقيقاً للدعوات الكثيرة التي وجهت الى الاستاذ من هيئات كثيرة وقد اغتنمت فرصة هذه الدعوة لتكليف حضرته افتتاح ناديها الجديد وانابت صديقه الحميم الاستاذ السراج رئيس تحرير الدفاع فى ابلاغه الدعوة وقد اتصل به امس بالتلفون وحصل منه على وعد كريم بزيارة فلسطين التي تقدر دفاعه الطويل عنها.

وقد بات منتظراً ان يغادر الاستاذ دياب القاهرة قبل يوم عيد المولد النبوي الكريم اجابة للدعوة. وقد اخذت الهيئات تستعد لاستقباله والحفاوة به ابلغ حفاوة. ونحن اذ نقرن هذا الخبر بالترحيب مقدما بقدوم الاستاذ الجليل صاحب الجهاد وانه يوم اغر يوم يجتلي هذا القطر العربي طلعة المجاهد النبيل.

صدى الاعتداء على كشافة بيت دجن

القدس ١٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — استياء عرب فلسطين عظيم بسبب البطولة الكاذبة التي اظهرها اليهود نحو فرقة كشافة بيت دجن وقائدها الاستاذ الطاهر وقد امطرت البلاد العربية فخامة المندوب السامي بوابل من البرقيات والاحتجاجات وكلها تقول بلسان واحد بلزوم مجازاة المجرمين الانذال اشد الجزاء ونحن نضم صوتنا الى اصواتهم ونطلب من فخامته ان يأمر باجراء ما يقتضيه العدل تطميناً للراي العام العربي على ان العدالة لا تزال في حرز حريز وموزعه على الجميع بلا استثناء ومحاباة وهذه صورة عن احدى البرقيات التي وردت لهذه الوكالة من احدى جهات فلسطين

وكالة الدفاع — القدس

شباب قلقيلية المتهيج يستنكر اعتداء اليهود على الاستاذ الطاهر قائد كشافة بيت دجن. ننتظر اجراء التحقيق والضرب على ايدى المعتدين

محمود خروف. يوسف اسماعيل. امين النصر محمد السبع. كامل هلال

صاحب مشروع نقل محطة اللد

بات في حكم المقرر ان يسافر غداً مدير خزينة حكومة فلسطين المستر جونسون « خليفة المستر بنتويتش » الى لندن حاملا فى حقيبته حكم الاعدام الذى اصدره على محطة اللد العربية ونقلها الى تل ابيب. ونحن لهذه المناسبة نهيب برجال مكتب اللجنة التنفيذية العربية ان يسارعوا للقيام بعمل مجيد بهذا الموضوع قبل فوات الفرصة

منح الاجازات للمحامين الاجانب

كانت الهيئة القضائية عقدت عدة اجتماعات منذ ايام لفحص المحامين الاجانب « اي الحائزين على شهادات من خلاف مدرسة حقوق فلسطين » وقد علمنا انها ستجتمع يوم ١٩ الجاري لاعطاء قرارها الاخير بنتيجة الفحص ومنح الاجازات

الانتخابات البلدية فى بئر السبع

بئر السبع في ١٢ الجارى لمراسل الدفاع الخاص

جرت امس الانتخابات البلدية فبلغ عدد الذين حضروا الانتخابات ٢١٧ منتخبا من اصل ٢٤٧ وقد جرى الانتخاب برئاسة قائمقام بئر السبع عارف بك العارف وقد عين له مساعدين فضيلة الشيخ سيف الدين افندي الحماش ورشاد افندي الجوري وجلس المرشحون الثمانية حول مائدة الرئيس وقد دام الانتخاب من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء وقد دعا السيد عارف العارف اللجنة الانتخابية والمرشحين لتناول طعام الغداء واخذ لهم طعام الغداء الى ديوان البلدية وقبل البدء بفتح صناديق الاصوات قام مأمور الانتخاب وابدى سروره عن هدوء الحالة وحضور عموم المنتخبين الا نفراً قليلا وطلب من العموم الهدوء والسكينة عند ظهور نتيجة الانتخاب وقد وكل كل من المرشحين نائبا عنه فوكل السيد تاج الدين افندي شعث ورشدي بك الشوا والسيد هاشم شعث وكل من السيد عادل افندي الشوا وعبد الرحيم افندي شكور عمر افندي السقا وحافظ افندي مشتهى رشاد السقا وموسى افندى داود خليل افندي داود ونبيه افندي البيطار حسين افندي البيطار وسعيد افندي بسيسو وجيه افندي بسيسو وقد افتتحت الصناديق فحاز كل من السادة الاصوات الاتية :

تاج الدين افندي شعث ١٦٦ صوتا عبد الرحيم افندي شكور ١١٥ صوتا سعيد افندى بسيسو ١١٥ نبيه افندي البيطار ١١٠ هاشم افندى شعث ١٠٥ موسى افندى داود ٩٤ حافظ افندى مشتهى ٩٣ بتروانت طرزى ٥٥ فحاز الاكثرية الرئيس القديم اذ ان نسبته ٧٦ في المائة من مجموع المنتخبين فلحضرته التهنئة.

المحسن الكبير في بئر السبع

زار اول امس مدينة بئر السبع المحسن الكبير احمد افندى حلاوة واجتمع بالسيد عارف بك العارف ولدى المذاكرة بشأن المدرسة الزراعية الداخلية لابناء العشائر وتبرع حضرته ببناء غرفة خاصة فيما لو وافقت الحكومة على قبول اكثر من خمسين طالبا فى العام المقبل

حيفا

ايقاف البيع لاشعار اخر

حيفا ١٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص —

اتصل بنا من مصدر عليم انه جاء تلغراف لاحد رؤساء معتمدي اليهود لشراء الاراضي من العرب بحيفا بلزوم توقيف الشراء لاشعار اخر بسبب المشاكل والاختلافات القائمة الان بين الدول

الدفاع — نحن ندعو الله ان يزيد مشاكلهم تعقدا لنجاة بلادنا

٨٠ مهاجرا في باخرة

انزلت امس الباخرة جروزليم التابعة لشركة اللويد تريستينو ٨٠ مهاجراً يهودياً

بيوت الذين يهدمون البيوت

حيفا في ١٢ حزيران – لمراسل الدفاع الخاص – لا تمر من شارع المركز بحيفا الا وترى عشرات من زعماء ووجهاء ومشايخ قرى ومخاتير اقضية جالسين في المركز اليهودي من غير استحياء أو خجل ، مع اليهود وحاخاميهم يتفاوضون لبيع هذه الاراضي المقدسة التي كل ذرة فيها تلعنهم وتدعو الله ان يبيدهم لترتاح منهم الامة.

الحكومة واصحاب الحسب وبائعو

الخضروات

لما كانت الحكومة منذ سنين تاخذ رسوماً عن قلم ميري الاخضار بحيفا وكانت تستفيد لقاء ذلك الاف الجنيهات وكان في ذلك الحين جميع اصحاب الحسب وبائعو الخضروات متحدين كتلة واحدة في مكان واحد وكان الاهالي وتجار الخضروات يستوردون حوائجهم من الحسبة بطمانينة وارتياح رأت الحكومة لاسباب لا نعرفها ، الغاء رسوم الميرى مما اضطر البوليس لمطاردة اصحاب الحسب والباعة الذين اصبحوا يكثرون من الشكاوي والاسترحامات الى المحلات الايجابية طالبين انصافهم ولكن مع الاسف لم تجب مطاليبهم مما سبب تشتتهم فى انحاء البلد شرقا وغربا شمالا وجنوباً ، وقد جعل هذا الامر التجار والاهالي في حيرة من امورهم والتعطيل في مصالحهم فنحن نهمس فى اذن الحكومة قائلين : اما كان الاولى لك ان تظلي تقبضين الاف الجنيهات من ان تعكري صفو راحة العربي باختلافك بين وقت واخر ، اموراً ومسائل من شأنها اثارة مكامن القلوب ومعاكسة الاحوال !

وفد كبير فى طول كرم لتسجيل اراضى زيتا

طول كرم في ١٢ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الاستاذ جمال افندي الحسيني وعوني بك عبد الهادي وعزت افندي دروزه والدكتور مصطفى بشناق ومحمد افندي عبد الحليم وحمدان افندي الحاج احمد وسليم بك عبد الرحمن وعبدالله افندي السمارة والشيخ عبدالله افندي الجلاد ووجيه افندي البشتاوي ومحمد افندي الحمدان الى قرية زيتا مساء امس للعمل على اتمام تسجيل الاراضى المشاعة باسم المسجد الاقصى وتنازل اهل القرية عن ملكية الاراضى المذكورة امام مأمور التسوية المقيم في جوار القرية وقد قوبلوا من وجوه واعيان القرية بحفاوة بالغة ولا يزالون لهذه الساعة جادين في اتمام تسجيل الاراضى المذكورة

مرور هربرت صموئيل من بني صعب

مر ظهر اليوم السر هربرت صموئيل من طول كرم وقرى بني صعب ولم يتوقف فيها الا انه لم يقابل من طرف احد وزار في طريقه مدرسة الزراعة القادورية.

يوم الشهداء وشباب بني صعب

قرر جمهور كبير من شباب بني صعب الذهاب يوم الاحد القادم المصادف ليوم ذكرى الشهداء الى عكا لزيارة قبورهم والاشتراك في حفلة الذكرى للسنة الرابعة

احرار شرق الاردن وبني صعب

اهتمت الاوساط الوطنية اهتماما كبيرا لمعاملة حكومة الشرق العربي لاحرار شرق الاردن وقد ابرق فريق كبير من الوطنيين بهذا الشان برقيات لفخامة رئيس الوزراء والمعتمد البريطاني واللجنة التنفيذية الاردنية.

حول تصليح المضيقين فى تركيا

القاهرة فى ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — سأل احد النواب فى مجلس العموم البريطاني السر جون سيمون عن خطة الحكومة ازاء تعديل بعض المواد الواردة فى معاهدة لوزان عن تجريد سلاح مضيق الدردنيل وقد اجاب وزير الخارجية قائلا ان توفيق رشدى بك الا ان الحكومة التركية لا تنوي في الوقت الحاضر اتخاذ اي اجراء وعلى ذلك فلا حاجة لمعرفة خطة الحكومة البريطانية الان

فلم الوردة البيضاء

الاستاذ عبد الوهاب فى يافا

اكثر الناس يقولون لماذا هذا الاقبال المتواصل على فلم الوردة البيضاء فالان اكثرهم بعدما ينظرون هذا الفلم ويسمعون باذنهم القصائد العشر للاستاذ عبد الوهاب ويشاهدون التمثيل العظيم والمناظر الجميلة فيعودون الى مشاهدته عشر مرات. وكلما يعرض هذا الفلم العظيم عادوا وزاد اقبالهم ومحبتهم لمطرب الملوك والامراء الذي نال رضى واستحسان الجمهور الكريم

اهمية زيارة الشاه للغازي

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — وصل جلالة شاه ايران الى حدود تركيا ورفقته اربعون من حاشيته بينهم وزير خارجيته ، وسيستأنف سفره الى انقرة في زيارة رسمية للغازي مصطفى كمال باشا ، وتعلق الدوائر السياسية في تركيا اهمية كبرى على هذه الزيارة . وسيزور جلالة شاه ايران اوروبا

اجتماع عاهلي المانيا وايطاليا

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — اصبح من المؤكد ان يتقابل كل من الهر هتلر والسنيور موسوليني في ١٥ و ١٦ الجاري ، وسيرافق الهر هتلر فون نوراث وزير خارجيته بالطيارة وفي البندقية يقابلهما السنيور موسوليني .

ضخامة البوارج الحربية الايطالية

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — تفرغ الحكومة الايطالية قريبا من بناء سفينتين حربيتين تعدان من اكبر السفن الحربية وقد جاء بناء هذه السفن وفقا لقرار الحكومة الايطالية الذي ابرمته في ٢٧ مايو والقاضي ببناء السفن الى اقصى حد تسمح به معاهدة واشنطن

حملة الارهاب في النمسا

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من فينا ان حكومة الهر دلفوس تبدي قلقاً عظيما من جراء حوادث الاعتداء والارهاب التي اثارت ارعب في جميع انحاء النمسا خلال اليومين الماضيين ولا سيما بعد ان تبين ان تهديدات ولاة الامور بمعاملة المذنبين بالقسوة لم تنفع شيئا . ويزداد الشعور بالالم لان حملة الارهاب التى ظهرت في الايام القليلة الماضية لا تزال في بدايتها ، وتعزي جريدة « رنج بوست » لسان حال الحكومة حوادث الاعتداء الى النازي وتجاهر بذلك صراحة ، ومما يجدر ذكره ان اثنين من النازي سيقدمون الى المحكمة المستعجلة في فينا غداً . وقد عقد الهر دلفوس مجلس الوزراء باستمرار منذ الساعة التاسعة من صباح اليوم ويتباحث الوزراء الان في ما يمكن اتخاذه من التدابير الاستثنائية لوقف حملة الارهاب ولا ريب ان المستشار يرى الحالة على اعظم جانب من الخطورة لانه عدل عن الاشتراك في اجتماع عقده انصاره في مدينة « كرمز » على الدانوب حيث نسف الخط الحديدي وجاء الى فينا للاجتماع بزملائه .

حركة الارهاب فى الهند

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من كلكتا ان حكماً بالاعدام قد نفذ اليوم في «الميبور» بدنيش ما جمدار وهو احد عمال الارهاب في البنغال وكان قد حكم عليه بالاعدام في شهر اكتوبر الماضي

انكلترا ايضاً تسخط على اليهود

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — بحث مجلس وكلاء اليهود في اجتماعه الاخير في مسألة خطيرة خلاصتها أن شعوراً اخذ يشتد ويقوى في انكلترا ضد السامية وان على اليهود أن يتلافوا الخطر قبل وقوعه .

القلاقل فى النمسا تمنع السياحة

القاهرة في ١٢ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — يستفاد من انباء النمسا ان حوادث القاء القنابل الاخيرة في فينا أثرت في حركة السياحة ولذا فقد اعتزمت الحكومة أن تسن قانونا لحماية السياح وقد صدر بلاغ رسمي جاء فيه أن هذه الحملة مدبرة من المانيا ، ونبأ بأن الحكومة ستعمل لاحباط هذه المؤامرة بأن تفرض عقوبة الاعدام على ... من يقترف حوادث الارهاب .

هل تحارب انكلترا الفاشستية ببلادها

القاهرة في ١٣ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — تعلق الدوائر السياسية في لندن اهمية كبرى على الاسئلة التى ستلقى في مجلس العموم عن اعمال الخشونة التي اقترفها الفاشست في مظاهرتهم الاخيرة وينتظر بعض النواب ان يسن تشريع يحظر بموجبه ارتداء الالبسة الفاشستية

فى الهجرة اليهودية

تقرير وملحق تقرير

كيف يريدون ابتلاع فلسطين

كانت الوكالة اليهودية ، جريا على عادتها قد قدمت الى لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم تقريرها السنوي عن العام المنصرم ، وكان ذلك منها قبل ما يسميه اليهود « تقييد » الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فاما جاء هذا « التقييد » اسرعت الوكالة فبعثت الى العصبة بملحق جديد للتقرير ، عن الموضوع الجديد ، وفيما يلي ما اذيع في الصحف العبرية عن التقرير وملحقه :

يبحث التقرير في عشر مسائل : (١) السكان (٢) المهاجرة (٣) الاستيطان الزراعي (٤) التقدم والعمران في المدن (٥) الصناعة والتجارة (٦) الشؤون الصحية (٧) التعليم (٨) كنيس اسرائيل (٩) يهود المانيا (١٠) الماديات

اما عن السكان فقدمت الوكالة للعصبة معلومات وافية عن جميع الطبقات . وطبعت هذا البند وحده في كتاب خاص ارفقته بقائمة عن الاحصاء ، وقد كتب على غلاف هذا الكتاب (اساس الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، مذكرة عن تقدم هذا الوطن لسنة ١٩٣٣ . مرفوعة من قبل الوكالة اليهودية الى عصبة الامم)

وكان هذا التقرير — كما تقول ها آرتس — اعد قبل صدور الامر بتحديد الهجرة اليهودية بزمن طويل ، وايضاً قبل المصادقة على القرض الفلسطيني . وجاء التقرير وليس فيه بحث عن هذه الاشياء ولا عن رأي الشعب اليهودي ورأي الجمعية الصهيونية فيها

ولذلك قدم الادون سوكولوف ملحقاً للتقرير مرفوعا الى عصبة الامم بواسطة المندوب السامي على فلسطين

وفيما يلي نص كتاب الوكالة اليهودية الى المندوب السامي

يا صاحب الفخامة

١) باسم الوكالة اليهودية المعترف بها في المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين ، اتشرف بان ارجو من فخامتكم ان ترسلوا هذه المذكرة المرفقة بهذا الكتاب ، والتى فيها بيانات وايضاحات عن تقدم الوطن القومي اليهودى في فلسطين ، الى السكرتير العام للجنة الانتدابات الدائمة

٢) تأكدت الوكالة اليهودية من ان البلاد اتقدمت تقدماً باهرا واخذت تخطو خطوات واسعة الى الامام ، ومن ان الاموال العظيمة التى انفقت جاءت باحسن النتائج ، فالتقدم في الزراعة واضح جلي ، وكذلك في الصناعة وفى البناء على الاخص ، وزادت اموال الخزينة من جراء ذلك زيادة ظاهرة لم يكن لها مثيل في السنوات الماضيه ، وهذا بفضل الهجرة اليهودية . . . واشتراك السكان المقيمين فيما يدخل الى الحكومة من الضرائب . وستزداد الفائدة من قرض المليوني جنيه ونصف مما سيجعل فلسطين امينة الجانب من الوجهة المالية

وبهذه المناسبة اذكر افتتاح مرفأ حيفا ، والفت النظر الى ان الاعمال فى مينائي يافا وحيفا تتزايد ، وان ميناء حيفا ليس هو الاول في فلسطين وحدها واغا في جميع بلدان البحر الابيض المتوسط وفي الشرق الادني اجمع

٣) كانت مسألة الهجرة مدار بحث ومفاوضات بين فخامتكم وبين الوكالة اليهودية طيلة هذا العام ، ولكن مع ان سنة ١٩٣٣ قد تشرفت وامتازت بدخول الكثيرين من اليهود ، الا ان يد الهجرة قد قصرت عن ان تقدم ما يكفي البلاد من الايدي العاملة . . . ، وقد ظهر النقص في قلة العمال اليهود طيلة العام . وأثر ذلك تأثيراً سيئاً على الحركتين الاقتصادية والعمرانية كما اثر على تقدم بناء الوطن القومي اليهودي ، ولذلك اسمح لنفسي بان اقول بانه نظراً الى شدة الطلب وشدة الحاجة الى عمال ، والى سيل الاموال التى تتدفق من الخارج بغير انقطاع ، لا يكون من منع الهجرة وتقييدها الا التأخر فى بناء الوطن القومي ووقف حركة التقدم والعمران فى البلاد ، ووقف سيل الاموال من الخارج . . .

٤) ان الشعب اليهودي فى خارج فلسطين يقوم بالدعايات اللازمة لبناء الوطن القومي ، فلندخل فى حسابنا ونحن نبحث عن الهجرة الحالة المادية من جهة والضغط « اللاسامي » المنظم من جهة اخرى ، لنعلم ان عدد اليهود الذين يرون فى فلسطين الملجأ الوحيد لهم ، فى ازدياد مستمر ، اذ فى فلسطين ، يجد هؤلاء ، المكان الذي يستطيعون فيه ان يجددوا حياتهم على اسس متينة ، وباطمئنان

واني اجرؤ فاظهر عظيم املي فى انكم ستنظرون الى الحالة الحاضرة والى مقدرة فلسطين على استيعاب المهاجرين الجدد لانشاء مشاريع وأعمال جديدة يهودية في فلسطين وفى هذا مما يزيد ايضاً قوة البلاد على استيعاب مهاجرين فى فلسطين التى تتقدم وتتسع

٥) سمعت بسرور لا يوصف ان الحكومة اخذت تسهل لنا من جهة الاشغال العامة التي ستنتهي في عام ٩٣٣ — ٣٤ ، وان العمال اليهود سيصيبهم جانب من هذه الاعمال اعظم مما قسم لهم في السنوات الماضية

ولكن بالنظر الى قلة العمال اليهود قد ارتفعت اجور العمال ، فهم لا يمكنهم الان ان يشتغلوا فى دائرة الاشغال العامة بالاجر المعين وفي هذا ايضاً الدليل على الحاجة الى مهاجرين والى الايدي العاملة . . . وهذا لا يكون الا بهجرة عدد عظيم من العمال . . .

٦) لدينا شكايات عظيمة من ان دائرة المهاجرة تؤخر اعمالها ، وسبب ذلك قلة الموظفين في هذه الدائرة وقد سرني ما سمعته من ان فخامتكم ستتخذون الوسائل الفعالة لتمكين الدائرة المذكورة من انجاز اعمالها على وجه السرعة

وفي هذا الكتاب اربع نقاط اخرى هي الاسف الشديد على ادخال مهاجرين من غير اليهود ؟!

وشكر المندوب على مساعدة الحكومة لليهود في الامور الصحية والزراعية واعانتها للمدارس اليهودية ومطالبة الحكومة بمساعدة الصناعات في فلسطين طبقاً للمادة ١٨ من صك الانتداب وفى هذه النقاط الاربع تكلم الادون سوكولوف طويلا جدا

بدون قلب !!

ياهند غيرك البعاد

ولم يغير في شي

ياهند حاولت السلو

فضاع امري من يدي

ياهند ضيعت الولاء

وخنت صاحبك الوفي

. . .

ماكان اجملها الحياة

وكلها طل وري

ماكان ابدعها السماء

وكلها نجم زهي

ماكان اجملها الرياض

وكلها زهر جني

ياهند بعد فراقنا

مامر بي يوم هني

رددت ذكرك بارتياح

في الغدو وفي العشي

وظللت ارتشف الاسى

واهيم من حي لحي

فكسبت لاعطفاً لديك

وابت لاقلبا لدي

في ترى يحنو الزمان

ويرجع الماضي البهي

ياهند غيرك البعاد

ولم يغير في شي

نابلس الهادي

اذبل الحب شبابه

ويح قلبي ما اصابه

حب ليلاي اذابه

مال قلبي وهواها

أذبل الحب شبابه

ان نأت ويح فؤادي

صوب الشوق حرابه

أودنت ويح لقبي

أذهل القرب صوابه

ان هذا العمر يطوى

وفؤادي كالسحابه

كل يوم يتلاشى

مزق الحب اهابه

(ص . . . . .)

سفر عالم فاضل

غادر القاهرة اليوم على قطار الساعة ٦ عائدا الى بلده خليل الرحمن « فلسطين » حضرة العالم الفاضل الشيخ عمر القيمري عضو « جماعة التعارف العربي » بالقاهرة وعضو « الوحدة العربية » بعد ان امضى نحو من تسع سنين ينهل من نمير العلم الصافى بالازهر الشريف حتى نال شهادة « العالمية » والتحق بالتخصص حيث تثقف تثقيفا عاليا غبطه عليه الكثيرون من اخوانه واصدقائه

ولقد كان فضيلته خلال السنين التسع مثالا حسنا للعبقرية والذكاء وكرم الطباع ودماثة الخلق ، وكان محبوبا من كافة اخوانه وعارفيه ، لما يعرفونه من غيرته على مصالحهم . وما اشتهر عنه من وطنية صادقة وسعي حثيث وراء اماني العرب ورغباتهم

وقد ودع فضيلته على رصيف المحطة جم غفير من اخوانه واصدقائه والكل آسف على فراقه راجيا له سفرا سعيدا واقامة طيبة بين اهله وذويه ، واننا لنلفت اليه نظر ولاة الامور في فلسطين لاستفادة ابناء البلاد من كفاءته وعلمه

القاهرة محمد راضي الطاهر

***

مجمل انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ١١ حزيران

قلقيلية

ضبط اسلحة

على أثر اشارة سرية لضابط مركز بوليس قلقيلية تشعره بوجود أسلحة في بيوت اشخاص من قريتي كفر جمال وعزون ذهب الضابط بنفسه يصحبه نفر البوليس عبد اللطيف قدومي وقد أجريا تفتيش بيت حسين ابراهيم من كفرجمال حيث عثرا فيه على ـ جفت . ووجدا في بيت حامد سليمان من عزون وبيت ولده العبد بن حامد سليمان كل منهما ـ جفت وفي بيت محمود سليمان ـ بندقية ـ مع جبه ـ واحدة وقد ساقهم الضابط لمركز البوليس في قلقيلية للتحقيق .

زيارة

زار أمس مدرسة قلقيلية الاميرية مدير مدرسة غوردن في بلاد السودان يصحبه مفتش معارف لواء السامره الاستاذ عفيف افندي المطفوط ، وقد استقبله في المدرسة أساتذتها ، وبعض وجوه البلد ، وقد دخل على الصفوف ليتفقدها ، ثم زار اقسام حديقتي المدرسة القديمة والجديدة وكان اعجابه بهما عظيما لنجاح زراعتهما وحسن النظام والترتيب فيهما ، ثم قسم تربية الدجاج وماكنة التفريخ . وقسم النجارة وقد الفت نظره بالاعجاب قسم الاشغال اليدوية وهي تماثيل مصنوعة من ـ الطين ـ وغادرنا نفس اليوم

والحق ان مدرسة قلقيلية تعد مفخرة المدارس لتقدمها في هذه السنة تقدما باهراً قوياً . وهذا ماتهنىء من اجله مديرها الاستاذ جميل افندي عبدالهادي واساتذتها الكرام الذين يقومون بواجبهم خير قيام

الشارع

باشرت ادارة النافعة العمومية بمد الاسفلت وتزفيت الشارع منذ يومين ، وقد تبدي نشاطاً في سرعة الانتهاء من العمل فيه . واننا نرى ان نلفت نظرها بضرورة تصليح الحفر التي على جانبيه وذلك من كثرة عثور الناس فيها في الليل . وحرام ان تترك هذه الحفر على حالتها الآن في وسط بلد لاتنقطع عنها الارجل ثم تكون مصيدة للناس حتى يعثروا فيها

سيارات شركة الهلال

يثني الجمهور عندنا ثناء عاطرا على سيارات شركة الهلال التعاونية المريحة وحسن معاملة سائقيها للركاب وهي في الواقع ممتازة وكان لعمل هيأة ادارتها بتنزيل الاجرة عمل انساني جليل ، قابله الجمهور بكل ارتياح ، وقد تلقى منها ايضا السيد محمود الخروف جريح مظاهرة يافا الدامية بركوبه في سياراتها مجاناً حتى يتم شفاؤه وهو يشكر هيأة ادارتها لهذا العمل الانساني التي عاملته به ، آملين لها تقدماً باهراً حاثين الجمهور بالركوب في سياراتها بدلا من الركوب في سيارات اليهود التي كثيراً ماراها تتفاوت مع سياراتها لاخذ الركاب عن الطرق .

* * *

الخليل

زارت المس كاري سان جوين الرحالة الاسوجية الخليل للمرة الثانية وقد زارت قسم من القرى العربية بصحبة بعض اساتذة المدرسة الاميرية ومراسلكم وقد سرت كثيراً من نشاط المرأة العربية واعمالها وقد دعاها حضرة الفاضل راتب افندي الناظر لحفلة شاي كما انها تناولت طعام الغذاء على مائدة حضرة الاستاذ عرفات افندي الدويك

— لبى صف المعلمين بمدرسة قادوري الزراعية بطولكرم دعوة السيد محمد الشريف معلم مدرسة قرية دورة في ٩ ٦ ٣٤ وبعد ان اتوا من دورة زاروا بستان المدرسة الاميرية والمدرسة ثم توجهوا لمدرسة الاصلاح حيث اقيمت لهم حفلة شاي وقد اقامت لهم كشافة المدرسة الاميرية حفلة سمر في حديقة حضرة القائمقام حضرها جم غفير من موظفي الحكومة ووجهاء البلدة

— اهدى الاستاذ خلوصي افندي بسيسو كتاب (الاغاني في الادب العربي) لمكتبة آل الدويك فشكرا له على تشجيعه ومساعدته

— استاء هنا الجميع لذلك التعدي الفظيع على الاستاذ مصطفى افندي الطاهر وفرقته وعدوا هذا العمل وقاحة متناهية من جماعة متشردي العالم والكل هنا ينتظر لما ستنزله الحكومة من العقوبات الصارمة على المعتدين

مدرسة الفتح

لقد تأسست في الخليل (مدرسة الفتح الاسلامية) وهذه المدرسة مستعدة لتعليم كافة العلوم الدينية والعصرية وقد توالت النشرات المنوبه بذكرها وهي تقبل من يأتي اليها من الخارج . وقد خصصت هذه المدرسة وقتاً لتعليم العلوم ليلا عدا عن تعليمها الذي يكون نهاراً وسيكون فيها صفوف كافية للتعليم النهاري ايضاً من الاول لسادس ابتدائي والمنتظر ان تصبح هذه المؤسسة كفيلة بتخريج رجال عاملين على اعلاء كلمة الدين والوطن فنهنىء مديرها القدير الاستاذ الشيخ عادل افندي الشريف ونرجو له نجاحا متواصلا

محطة اللد

حضرة رئيس تحرير الدفاع

ألفت نظركم الى وجوب بذل كل ماتكن للحيلولة دون نقل محطة اللد الى تل ابيب ففيه كل الضرر على جميع العرب فعمال العرب وباعة العرب سيحرمون من منافع جمة وتصير المحطة يهودية ويستطيعون أن يجعلوها مركزاً للدعاية اليهودية عند المسافرين وبهذه الواسطة يري المسافرون العظمة اليهودية وتضمحل شخصية العرب

حسين حسن

واعظ منطقة اللد والرملة

الفالوجي

لا شغب بعد اليوم

كنا وكثير معنا نعتقد ان منشأ الشغب والشاغبات الفارغة هو هيئة المجلس المحلي المنحلة بالاضافة الى تقصيرها وعدم معرفتها الواجب ، ولم نكن مخطئين في اعتقادنا ذلك اذ ان الحالة الآن قد هدأت في البلدة على اثر حل الهيئة المذكورة وانصرف الكل الى عمله الا اننا نرجو ان لاتحرم الحكومة بلدتنا من هيئة محلية جديدة من ابنائنا المثقفين تدير شئونها وتعمل على تقدمها قبل مرور الاثنى عشر شهراً مدة استبدال المجلس .

في دائرة المجلس

قدم حضرة قائمقام غزة الى الفالوجة بصفته رئيس المجلس المحلي المتشكل منه فقط واجرى شئونا تتعلق بادارة المجلس وغادرنا الى غزة وقد علمت انه سيخصص يوما من كل اسبوع لادارة المجلس ريثما تنتخب هيئة جديدة .

نجاة عجيبة

نصب خالد عواد مهلكا لصيد الفيران في حانوته فاصطاد ثعبان يتجاوز طوله المتر فتناول خالد المذكور المهلك من محله وهم بقتل الفريسة وبينما هو يعالج في فتح المهلك اذ قفز الثعبان الى حجر رجل مقعد اسمه عبد الحميد النشاش وتسلل بسرعة الى بدنه من خرق في لباسه فصاح الرجل دخل الثعبان في لباسي انجدوني فهجم الناس عليه ومزقوا اللباس ففر الثعبان الى الخارج وقتل ونجا الرجل من لسعه ولولا النجدة لكان في عداد الغابرين .

مرض العيون

بمناسبة اشتداد الحر فقد ازداد مرض العيون في القرى وقد كثر المراجعون لدائرة الصحة (فرع الفالوجة للعيون) وقد رأينا الشاب النشيط السيد ابراهيم حجاج من غزة الموظف بدائرة الصحة يجري الاسعافات للمرضى بسرعة كما انه يحسن ملاطفتهم فنثني على همته ونطلب الى حضرة النطاسي القدير الدكتور البديري طبيب مرض العيون في المجدل والقرى ان يكثر من زيارة هذا الفرع ليتلافى انتشار هذا المرض وبذلك يكون قد قام بخدمة يستحق عليها الاكبار .

* * *

الناصرة

صفورية هي اكبر قرى الناصرة ويربو سكانها على الاربعة الاف نسمة ويصلها بالناصرة طريق للسيارات . ولكن اعوذ بالله من هذه الطريق التي هي اشبه بالمفاوز والاخاديد . وقد راجع الاهالي الحكومة بشأن تصليحها فطلبت منهم ان يدفعوا النصف ولما كان فقر الفلاح في هذه الايام لا يحتاج الى بيان لم يستطيعوا الموافقة على هذا الشرط واللان لم يجر تعبيد الطريق فالحكومة كما هي العادة في هذه الايام وضعت هذه الفكرة جانبا . وانا بدوري اقترح على اهالي صفورية اذا كان بمقدورهم جلب بعض العائلات اليهودية واسكانهم في صفورية ربما بواسطتهم تشرع الحكومة في تعبيد الطريق لانها ترغب دوما في كسب عطف ابناء العم بخلاف ابناء العرب رضوا ام زعلوا . وما شاء الله كان ...

لم تتوان الدفاع عن المدافعة لالغاء مستشفى السل من الناصرة بل كان لها القسط الاكبر في ذلك ولاهمية الموضوع الفت نظر الاهالي وخصوصاً اللجنة التي تألفت لهذا الغرض بأني قد علمت من مصدر اثق به بان الحكومة على اثر الصيحات التي قامت لصد هذا المستشفى تفكر الان بنقله اما الى صفد او الى مكان يدعى جاجل يقع بين المجيدل ويافا الناصرة . وسر طبيب حيفا يرغب في وضعه بالناصرة وسر طبيب القدس يود ان يكون في صفد او جاجل فازاء هذه الحركة المباشرة يجب على اللجنة متابعة عملها واقناع الحكومة بالعدول عن رأيها هذا بعدم انشائه في الناصرة قبل ان يسبق السيف العذل ...

— لم يتمالك احمد يوسف الزعبي نفسه ان يهينه قاسم ابو خليل بل حالا طعنه بموسى كان يوجد معه ونقل قاسم على اثر الضربة للمستشفى واحمد لدائرة البوليس حيث اخرج بكفالة لحين المحاكمة

نتائج الاستعمار

وانقسام البلاد الفلسطينية

كانت الالسن تلهج بان الحكومة تفكر بتقسيم البلاد الى قسمين قسم ساحلي وقسم جبلي الى ان صرحت الصحف اليهودية بان آمالها من هذه الجهة ستوطد . وقد اخذت وزارة المستعمرات والبرلمان ومجلس اللوردات بالبحث في هذا الموضوع منذ ستة اشهر تعمل على تقسيم البلاد الى شطرين الاول الساحل الغربي لليهود والاخر القسم الجبلي الداخلي للعرب وربما كان سفر سمو الامير عبد الله للمفاوضة بهذا الامر اذا صدق التنجيم والتكهن . وعليه يجب على المفكرين من الذين يهمهم القضية الوطنية ان يتخذوا الوسائل الفعالة لمنع بيع ما بقى في الساحل من الاراضي حرصاً على مستقبل البلاد والاولاد وقضاء على هذه الفكرة المجرمة التي توشك ان تخرج الى خير الوجود واذا اهملت الهيئات الامر فلاشك بان الندامة سوف لاتفيد والمسئولية تقع على الزعماء والوجهاء وقادة الرأي في البلاد

المحامي

حسني العنبتاوي

اللد

خرج طلاب منزل مدرسة اللد الاميرية للبنين . برحلة على الدراجات بقصد النزهة والتعرف بحالة اهالي القرى العاملية والزراعية وما يقاسونه من متاعب في هذه الاونة تحت رعاية الاستاذين الفاضلين تر افندي ابو السعود مدير المنزل لمدرسة اللد والاستاذ خير الدين افندي العباسي فتوجهوا من اللد الساعة السادسة صباحا الى ولهيلما الالمانية حيث تفرجوا على المزروعات الحديثة التي يتبعها الالمان في تلك المستعمرة . وبعد ان استراحوا قليلا جدوا في مسيرهم لقرية العباسية فاستقبلهم هناك مدير المدرسة الاستاذ حسن افندي صلاح واساتذتها الكرام ووجوه القرية فحلوا ضيوفاً على مدير المدرسة حيث ادب لهم حفلة شاي انيقة وقد حان وقت الغداء فهيأ لهم مأدبة وقدم لهم المرطبات . وبعدها قام التلميذ النبيه عليان حسين عليان واطربهم بصوته الرخيم وقام التلميذ محمد حسن اسماعيل ومثل دورا هزليا اجاد فيه واضحك الجميع ثم تبودلت بين الفريقين القصائد الشعرية الوطنية والاناشيد العصرية . الحماسية وقد تجولوا في الحديث عن المدرسة وزراعتها وتربتها للنخل على احدث طرق وتفرجوا على صناعه القرية خصوصاً في عمل (الحصر) الجيدة تركوا بعدها العباسية بعد ان ودعهم اهلها الى قرية الهاشمية حيث استقبلهم هناك الاستاذ حسن افندي ابو كلام ومختارها وقد قدم لهم المرطبات ثم عادوا الى مدينة اللد فوصلوها مساء في الساعة السابعة فشكرا لاهالي قرى اللد على حسن معاملتهم ومقابلتهم واكرامهم لاساتذة المدرسة الكرام وطلابهم

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

الاربعاء ٣٠ صفر سنة ١٣٥٣ و١٣ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الله لم تشمه الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٤٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

المانيا تدافع عن نفسها

فرنسا خطر على المانيا

تقرير سري بقلم الاستاذ موريس جرتوهل « مكاتب الدبلي تلغراف »

تعريب « الدفاع »

١

لماذا تعارض فرنسا اشد المعارضة في المشروع الاميركي القائل بتدمير الاسلحة الثقيلة ، بينما بريطانيا العظمى والمانيا وايطاليا تؤيد هذا المشروع ؟

ولماذا تعارض بنوع خاص في الغاء المدفعيه الثقيلة وهي بكل معنى الكلمة من اسلحة الهجوم لا الدفاع ؟

تزعم فرنسا ان الحصون الضخمة والقلاع المنيعة ليست الا لاغراض دفاعية بحتة ، فاذا الغي السلاح الثقيل وذهبت معه المدافع الضخمة ، حرمت كل دولة من الدول المعادية لفرنسا من الالات التي تنوي على هدم حصونها ، فماذا بعد ذلك تبقى فرنسا مصرة تمام الاصرار علي ان تلغي هي مدافعها الثقيلة وتذعن للمشروع الاميركي ؟

ان فرنسا لا تفتأ تصرح بانه ليس في عزمها قط ان تهاجم المانيا ، الا اذا اشتبكت في حرب مع بولونيا او غيرها من الدول المصادقة لفرنسا ، فالغاية الحقيقية من اقامة خط القلاع والحصون على الحدود ، ان هي الا وضع مساحات شاسعة من الاراضي الالمانيه تحت رحمة نيران المدافع الثقيلة القائمة على هذا الخط الطويل

وتمتد هذه المساحات التي تدخل في مرمى القنابل من مدينة فريبرغ الى مدن الجاوستات ، الى نورمبرغ ، الى بمبرغ الى بايروت ، الى سكوينفورت ، الى كوبرغ ، الى بيننجن ، الى ايسيناخ الى قسم كبير من اراضي منطقة رينيش وويستفاليا بما في ذلك المراكز الصناعية الكبرى في دسلدورت

هذا هو ما يقر به اركان حرب كل دولة في اوربا ، بل هذا هو ما اعترف به عسكري كبير معروف في تقرير سري بعث به الى حكومته . وعززه بالخرائط والرسوم التي ظهرت فيها الصناطب الفولاذية المعدة لحمل المدافع الثقيلة ، وهذه مصاطب موجهة الى حدود المانيا وحدود ايطاليا ايضا وقد جاء في هذا التقرير ما يلي :

« ان استعداد فرنسا للحرب ليس مقتصراً على تجديد قلاعها وحصونها ولا على اقامة خطوط اخرى وراءها ، بل يدخل في هذا الاستعداد جعل حدودها الشرقية من « انكرن » الى « منتون » قلعة واحدة لا تخترق ، وتمتد هذه القلعة من باسل الى لكسمبرغ على طول ٣٠٠ كيلو متر منها ١٧٥ واقعة على الخط الذي تجري على طول الراين ، ولا يبعد خط القلاع هذا عن الحدود الالمانية الا نحو ١٢ وفي بعض الجهات ١٥ كيلو متراً

اما جميع ما عرفه العالم من فن التحصين فموجود في هذه الخطوط الافرنسية وفيما وراءها من المناطق المحصنة بالقلاع الشديدة بالفولاذ المسلح الذي لا تنفذ فيه القنابل ، والمحصنة ايضا ضد الغازات بسراديب في الارض ينفذ اليها الهواء بآلات خاصة من مسافات نائية

وكما يدخل الهواء الى المناطق المحصنة هذه كذلك يدخلها الماء الجاري وتدخلها الكهرباء والتليفونات وتحمل اليها الاسلحة التي تحتاج اليها اذا نفذ ما هو مخزون في مستودعاتها الضخمة ، ويعد حصنا « هاتبرغ وهرشوالد » من اروع ما اخرجه العلم الحديث من الحصون وادعاها للدهشة والاعجاب

وقد قال لي رجل كبير زار الحصون الافرنسية انه اذا اراد تشبيهها بشيء فهو يشبهها بمسافة من بسافات الاسطول البريطاني الى جانب مركب شراعي خشبي فهذه هي نسبة حصون فرنسا الى حصون غيرها من البلاد الاخرى

والسؤال الان هو :

باي نوع من انواع الاسلحة زودت هذه الحصون ؟

وفي الرد ما يميط اللثام عن كل شيء . ولكن فرنسا تلزم جانب الصمت اذ وجه اليها هذا السؤال . ولكننا مع ذلك نقول نحن ، ان علم التحصين كما تقدم كذلك تقدم علم المدافع . ففي آخر الحرب العظمى كانت هناك مدافع ترمي بقنابلها الى بعد ١٢٠ كيلو مترا . فما هو مرمى المدافع القائمة الان على الحصون الافرنسية ؟

قلنا ان المسافة بين هذه الحصون وبين الحدود الالمانية تتراوح فقط بين بين ١٢ و١٥ كيلو مترا . ومعنى ذلك ان فرنسا بحصونها اصبحت تهدد بالخطر مساحات المانية واسعة جدا بما فيها من المدن الكبرى والمصانع والمناجم وتقاطع السكك الحديدية . وبذلك تدمر فرنسا المانيا وهي واقفة في قلب هذه الحصون

ودعنا الان نميط اللثام ايضا عن بعض ما لدى فرنسا من المدافع الوارد ذكرها في التقرير السري المذكور فنقول ان لديها ٢٠٠ مدفع يقذف كل مدفع منها بقنابله الى مسافة تتراوح بين ٣٠٠ و٤٥٠ كيلو مترا ؟!

فاذا كانت قنابل هذه المدافع سامة فانها تعرض للموت وجميع الاحياء في الجهات التي تصل اليها . ولعل اروع ما في الامر ان هذه المدافع الضخمة قد اعدت لها عربات من عربات السكك الحديدية تستطيع حملها ، فرنسا بالمدافع المنصوبة على هذه العربات تستطيع ان توجه الى المانيا الضربات عن الشمال وعن اليمين

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

فلسطين

اغلى من الياقوت والمرجان

سيدي رئيس تحرير صحيفة الدفاع

... وبعد ارجوكم نشر القصيدة التالية التي انبعثت من صميم نفسي لمناسبة ازدياد بيع الاراضي في هذا الوطن المنكود الحظ وقد اخترت نشرها على صفحات جريدتكم المحبوبة التي آلت ان تدافع عن حقوقه

جادت عيوني بالدموع وليتها
عميت ولم تر ذلة الاوطان
وطن له مجد تليد خالد
في سالف الاجيال والازمان
وطن به سالت دماء اعارب
فعلوا فعال اعزة فرسان
وطن يضم ثراه اجداداً لنا
شادوا العلا للعرب كالبنيان
يا ليت شعري هل يباع ويشترى
والشعب عن انقاذه متوان ؟
قد كان اجدر ان تميد بأهله
وجباله تندك بالبركان
وتخر سقف الدور فوق رؤوسنا
وتصير خالية من السكان
من قبل ان يشري اليهود بلادنا
ونرى البغاث بصولة العقبان

***

واهاً فلسطين عليك وحسرة
روحي فداك وأضلعي وجناني
ما كان احرى ان نصون ترابها
من ان تلطخه يد العدوان
والله ان الشبر منها يفتدى
بالروح والاموال والولدان
يا قوم هبوا في سبيل الذود عن
ارض الجدود ومنبت العربان
اني اخاف بان تظل رفاتكم
من غير لحد داخل الاكفان !

***

يا بائعاً اوطانه وبلاده
ان النقود تؤول للفقدان
او ما علمت بان اقل بقعة
اغلى من الياقوت والمرجان ؟
وبأن بيعك لليهود جناية
هزت بلاد العرب في الاركان ؟
فاخسأ لحاك الله انك مجرم
وعليك لعنة خالق الاكوان !

***

يا من يسمسر ارضنا ليبيعها
تباً له من ساقط خوان
يا ويحه خان البلاد وأهلها
فليرجمن باشهب النيران
فقد المروءة والشهامة والوفا
وغدا لئيماً فاقد الوجدان
وتجردت اخلاقه وخصاله
مما تزان به بنو الانسان
وأراه مع هذا وذاك مبجلا
يغشى المحافل بينكم بامان
والاكثرون يحيون فعاله
متملقين له بكل لسان
عجباً فهل نضب الحيا من وجهكم
يا من ترون الحق في البهتان ؟
قد كان احرى صفعه بنعالكم
ليرى جزاء خيانة الاوطان !

لهفي فلسطين عليك ولوعة
فلقد دهتك طوارىء الحدثان
او ما كفانا ان شعبك اعزل
مستعبد يشكو من الطغيان ؟
حتى اذا فتك السياسة هجرة
جعلت سواد الشعب في احزان
فغدا اليهود يؤسسون لقومهم
وطناً ليقصونا عن الاوطان !

***

يا قوم قوموا من سباتكم ولا
ترضوا بعيش مذلة وهوان
وتحرروا من نير خصمكم لكي
تحظى فلسطين برفعة شان
وعليكم حب الوطن دائماً
كي تحرزوا درعاً من الايمان
فبذا تعيدوا مجدكم وتبرهنوا
انا اباة من بني عدنان !

الخليل محمود زيد الكيلاني
(ابو وضاح)

سرقة غريبة

جيء بفتاة انكليزية عمرها عشرين سنة امام محكمة صلح لينجتون متهمة بسرقة ٣ جنيهات وعشرة شلنات من خادمة تعمل معها في منزل واحد ، فاقرت للحاكم بانها سرقت المبلغ ، ولكن ذلك كان منها اثناء مشيها وهي نائمة

واسم هذه الفتاة هو كارين كاربنتر ومخدمها هو السكابتين ياغان وقد ثبت للمحكمة ان الفتاة امضت عاما في ارلاندا وهي تمشي اثناء نومها دون ان تعي اي شيء ثم شفيت من هذا المرض قليلا ، الى ان عاودها في انكلترا من جديد

واستشهد الدفاع عن الفتاة بشاهدات كثيرات يمشين وهن نائمات ، ولا يدرين ما يصنعن اثناء ذلك ، وكان بين هؤلاء المسز « اني اويث ويبس » التي قالت للحاكم انها تمشي في الغرف كلها وترتبها وهي نائمة ، وتأخذ الشيء من مكانه الى آخر فاذا صحت من النوم نسيت كل شيء

وصدر قرار المحكمة بعد ذلك ، فاذا به قرار « البراءة » ..

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب

زواجر

كلمات في مضار الخمرة

— قيل لاعرابي لماذا لا تشرب الخمر ؟ فقال لثلاث خلال : متلفة للمال ، مذهبة للعقل ، مسقطة المروءة .

— ليس لبحر المسكرات الا اربع موانئ : بيوت العجز ، وخستخانات المجانين ، والسجون ، والقبور الباكرة
(احد الاطباء)

— من المشاهد المؤلمة التي تجرح فؤادي مشهد نساء جائعات واقفات خارج الحانات مع اطفالهن الصغار وهم يبكون برداً وجوعاً وآباؤهم يعاقرون الخمرة في الداخل (سيمون)

— لا شيء يحط شأن الانسان مثل السكر (ولتر سكوت)

— مداومة السكر تفسد الدماغ وبفساد الدماغ يفسد العقل .
(ايليا النسطوري)

مداومة السكر تجعل الشهوة اقوى من الرأي ، والغضب أقوى من العقل وتضعف الاعضاء وترخيها وتحدث الامراض الصعبة وتولد الحركات الجنونية احد الاطباء

— قيل لبعض الحكماء اشرب معنا فقال انا لا اشرب ما يشرب عقلي
(مجاني الادب)

— اكلت الطيب وشربت المسكر فلم اجد شيئاً الذ من العافية والامن
(بزرجمهر)

— حرمت الخمرة لما فيها من الاضرار الظاهرة في العقل والمال والجسم ولا ينكر ذلك الا المكابر
(مصطفى الغلاييني)

— ليس على الارض انسان عاقل لا يعتقد وخامة عاقبة السكر حتى السكيرين انفسهم (مجلة الهلال)

— وجدت في امتحاناتي العديدة ان الجنود التي لم تذق مسكرا احتملت اتعابا ومشاق اكثر ووصلت بعد قطع مسافة اطول في حالة افضل من الذين سمح لهم بتعاطي الخمرة (بونكه)

— وجدت بين ١٠٠ من المصابين بالكوليرا والذين لم يذوقوا السكر انه لم يمت الا ٥ — ١ ١٩ واما من الذين كانوا يدمنونها فمات ٢ — ١ ٩١ ولذلك لو وكل لي النظر في الصحة العمومية لكتبت فوق كل خمارة باحرف كبيرة كي يستطيع الداني والقاصي ان يقرأها هنا تباع (الكوليرا)
(الاستاذ ادمس)

— وجدت ان سكيراً له ٧ اولاد ٢ ماتا بالتشنجات والثالث جن والرابع كان ابله وعزم على قتل نفسه . الخامس كان ضعيف العقل . السادس اصيب بالهستريا . والسابع كان ذكيا لكنه عصبي المزاج (الدكتور ماكنس)

— لا يحتاج السكيرين ان يهتموا بمستقبل اولادهم لانهم سيكونون بلا شك في الاستخانات والسجون والمارستانات (الدكتور شاركو)

— الذين لا يدمنون الخمرة يقومون باشغالهم ١٠ في المائة احسن واسرع من الذين يتعاطونها (الدكتور كرنجين)

— طلب قائد انكليزي من امته اعطوني جيشاً لا يتعاطى الخمرة فاحل به كل مشكل مهما صعب

القدس : جمعه ابو خليل

ذكريات

في زيارة

مدرسة طولكرم الزراعية لعكا

شئت بل شاءت الاقدار ان اجتمع الى طلاب المدرسة الزراعية واتصفح ماهم عليه من دماثة خلق وصفات شماء ونبل في العاطفة وذلك بواسطة اخ لي اصغر مني سناً تتمثل به صفة من صفات الله الا وهي الوحدانية . فكلما سنحت لنا الظروف بذلك لا تذهبها خائبة .

ففي يوم الجمعة ١٨ ، ٥ ، ٣٤ وياله من يوم حسن كان يوم به موعد زيارة المدرسة الزراعية للحقل الزراعي في عكا . اخبرني اخي بذلك فحدثت مليا تعتريني عاطفتان ، عاطفة التعرف باشخاص سيقلبون الحالة الزراعية بفلسطين قلباً وسيذهبون بطرقها القديمة جانباً وسيجعلون الزراعة الحديثة في فلسطين الشأن العظيم لانها بلاد صالحة الزراعة ومنهم من سيهذبون النشء تهذيباً متمشياً مع سنن التقدم والارتقاء

والاخرى عاطفة الاخوة التي دعتني للقاءها فرحت مليباً فرحاً مسرور أو كان وصولي الى تلك الشرذمة من التلامذة وقت الظهيرة فرأيتهم كسحابة في كبد السماء متلائمة اجزاءها على بعضها البعض ملقية عليها الشمس اشعتها الذهبية الصفراء يقهقهون كرعدها ولكن لا بفظاظته وخشونته بل كصوت موسيقي الاهي ويبسمون مثل قطرات ندى تلك الغيمة ، ويتموجون كما تتموج تلك مداعبة من نضال نسيمها فقلت ما احلاه وابهاهي روح مستمدة من الطبيعة

كنت فرحاً مسروراً بتلك الظروف التي سنحت لي ان اتعرف بشبان اذا دجا ليل الحوادث حول امتهم واظلمت الحياة في عينيها رأت منهم المعزي والمسلي والمخفف لوطأة الاسى والحزن ، رأت الفن الزراعي الجميل يتلألأ في سمائها والخلق الصافي الحسن الذي لا يشوبه اي زغل ، والمتمرد على حالات حوادث الدهر اذ عودته مهنته المكافحة والمناضلة لكل ما يقف في طريقه من العثرات

تلامذة يبلغون الاربعين تحسبهم من ام واحدة واب واحد الا ماندر في تلائم طباعهم وحسن اذواقهم اذا مار أوا احد اقرباء رفيقاً من رفقائهم اكرموه واجلوه واخذوا يلقون بالملح الجميلة في الفينة بعد الفينة مسريته وجاعلين نفسه تنم عن سرور وغبطة ، لا تجد بينهم من هو شكس الطباع غليظ لانهم مؤدبون بعضهم بعضاً ، ولا يسهى عن البال ما تركه اخلاق وتعاليم معلمهم الفاضل محمد افندي كمال في نفوسهم من الاثر الحسن اذ التلامذة مقلدون لمعلميهم في الحسنات والسيئات فترى ، ذلك الشخص دائما باسم الثغر ضاحكا فاعلا ما يسر تلامذته مؤهلا مسهلا باقربائهم . يالها من عاطفة شريفه ؟ فاني وجدت ذلك الاستاذ مثال الحلم واللطف وما من بعده كرأس التمثال المثقب لا يملأه الا الهواء المتردد . لا يحقدون لبعضهم فان مكان الغيظ منهم مكان الوجه من المرآه اذا انحرف عنها زال خياله منها . فاني اغبطهم . تلك الحياة واتمنى لكل شاب متهور ان تنال منه تلك المدرسة قسطها وتكسبه حليتها الجميلة

نعم هنالك مدارس ، ولكن كما ان السماء في الليلة الظلماء تمثلها النجوم الكثيرة تضيئها وتلمع في ارجائها ، حتى اذا تلألأ نور الشمس معلناً مجيئها تلاشت تلك الانوار امامه ولم يعد لها اثر من الاثار . هكذا المدرسة الزراعية بطولكرم بين مدارس فلسطين . وذلك يعود للجهود التي يبذلها وحضرة المراقب على التلامذة محمد افندي كمال هذه نظرتي الخاصة نحو هذه المدرسة وان الاعين كالمرائي منها ماهي مقعره والاخرى محدبة وتلك مستوية ولا اعلم من اي تلك المرائي مرآتي . . . . . ؟ ؟

صفد محمد سعيد مراد

نلسن الياباني

اذاع « روتر » خلال الاسبوع المنصرم برقية من طوكيو جاء فيها ان الاميرال توجو يصارع الموت ، واليوم تأتينا الصحف الاوربية وفيها عن هذا الاميرال انه بطل الحرب البحرية التي قامت بين روسيا واليابان ، وان اليابانيون يطلقون عليه لقب « نلسن الياباني » ويعدونه اقدر من الاميرال نلسن الانكليزي الذي اشتهر اسمه في معركة الطرف الاغر .

ويصدر الاطباء الذين يتولون معالجة نلسن الياباني ، نشرة طبية كل يوم ، يصفون فيها حالته الصحية ، وما يكون طرأ عليها من تحسن او تأخر

ومرض الرجل على اشده في الحلق ، فهو لا يستطيع ان يتناول طعاماً ، ولكنه عندما ارسل اليه الامبراطور شراب البرتقال ، جلس وشربه عن آخره ، تفاؤلا بهذه الهدية الامبراطورية ، وكان قبل ذلك لا يسمح للماء القراح بان يمر بين شفتيه وهكذا يحب اليابانيون امبراطورهم حباً يقرب من العباده ، ان لم يكن هو نفسه العبادة ...

ولادة

تقول « الديلي ميل » ان فلاحة اسمها اوليفا ديون ولدت في بطن واحدة خمس بنات ، كلهن في صحة جيدة ، وقد عهد لشركة « روتر » البرقية باذاعة هذا النبأ السار ...

الدفاع في دمشق

تباع اعداد الدفاع في دمشق في محل متعهدها السيد اسماعيل حقي

مطبعة الدفاع